

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والتمييزات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل يستمد انظومه من روح الإسلام الخفيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العادل وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.



سنة بكمالها وثمانها مضت، ومازالت لعدوان اليمن السعيد، تتعرض للعدوان السعودي/الأمريكي الظفر، الذي يستعمل أسلحة ما في ترسانته من أساليب القتل الإبدي الجماعي، والتدمير الممنهج الذي يستهدف كل أنواع الحياة فيها ..  
ناصر ياسين

صفحة 11



عام كامل من الدرامم والفتاوح بحق الدنيين من أبناء الشعب اليمني.. عام من النموع والألم والحرمان التي وصلت الي كل بيت في الوطن.. سنة من القتل والخراب والدمار والجراح ومقتل أبواق العدوان تنقض بالفضائل ولان التي تستطها الفتاخرات برد أو سلاماً على اليمنيين..  
حمدي دويلة

صفحة 11



نهاية أية حرب هي التفاوض والحوار، بل والنتائج من أجل عدم أراقة المزيد من الدماء، وما قبل عن تفاوض ثنائي بين الحوثيين والسعودية لهُو أمر طيب، فإنا كان الطرفان قد وصلوا لهذه القناعة..  
دعلي الصلبي

صفحة 3

بعد عام من التدمير المنهج

# شعب لا يقهر

## تباشير الحل السياسي تلوح في الأفق!

منظمات دولية تطلق صيحة إنذار لتقصير المجتمع الدولي تجاه أزمة اليمن الإنسانية  
مقومات الحياة.. معادلة صفرية!

113 شخصاً يسقطون يومياً منذ مارس الماضي  
36 ألف شهيد منذ بدء العدوان  
6200 قتيل نصفهم مدنيون بسبب غارات العدوان

(هيومن رايتس): 36 غارة غير قانونية على مدارس ومستشفيات ومنازل، دون وجود أدلة على أنها استخدمت لأهداف عسكرية، وأكثر من 500 مدني قتلوا في 36 هجوماً

(العفو الدولية) وثقت 26 غارة أخرى انتهكت قوانين الحرب

- السلام مرهون بإيقاف العدوان، جولة جديدة من المفاوضات، تفاهات لبناء الثقة
- الاتفاق بين أنصار الله والسعودية بادرة جيدة للانفراج ومقدمة لإنهاء الصراع
- توقعات دبلوماسية بفتح السفارات في صنعاء مطلع إبريل المقبل
- المجتمع الدولي يبدي رغبته في حلحلة سريعة للأوضاع



- 70% من السلفيين يرفضون المشاركة في الحرب، والبعض مرتبط بالخبرات السعودية
- معظم المحافظات الجنوبية تحت الإدارة المباشرة للقاعدة وداعش
- عدن متجهة نحو تكرار مأساة 86م بسبب النخب السياسية السيئة
- تحريض «بن بريك» على الشيخ «العدني» وراء اغتياله في عدن
- لن نذل ولن نبقي دولة ضعيفة تابعة للسعودية كالبحرين

## تعز أمام خيارين إما السيناريو العدني أو الاتفاق..

عضو الهيئة العليا لحزب الرشاد محمد انعم لـ «الوحدة»: (القاعدة) تقاتل مع مقاومة تعز، والأخيرة تتستر عليها خوفاً من تحالف العدوان

سياسيون لـ "الوحدة":

## الشعب اليمني ينتصر بصبره وصموده في مواجهة العدوان



**الحجري:**  
الفرصة مواتية  
للقوى السياسية  
لتشكيل مجلس  
رئاسي وحكومة إنقاذ



**زيد:**  
علينا أن  
نحسبنا  
إجلالاً وإكباراً  
للشعب



**مفتاح:**  
اليمن موجه  
ومكولم وليس  
أمامه إلا أن  
ينتصر



**د. الأنسي:**  
العدوان فشل  
في تحقيق  
أهدافه على اليمن  
طيلة عام

**نجيب علي - عاصم هاشم**

• ثمن سياسيون نضال وكفاح الشعب اليمني وصبره في وجه العدوان الغاشم، وأكدوا في تصريحات أدلوا بها لـ "الوحدة" أن العدوان السعودي ، ارتكب أشنع الجرائم الإنسانية ، والوحشية ، ودمر البنى التحتية في البلد، مشيرين إلى أن شعبنا العظيم سطر أروع البطولات في مواجهته .

وأشادوا في أحاديثهم ، بالانتصارات العظيمة التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية على العدوان السعودي وحلفائه، وعلى مستوى الجبهة الداخلية وبثقل التضحيات الغالية، التي يبذلونها في سبيل الوطن، وتلك الدماء الطاهرة والزكية، للشهداء الذين بذلوا أرواحهم ودماءهم، في معركة الكرامة والعزة، ضد الغزاة والبغاة وانابهم في الداخل والخارج..

بداية أكد الدكتور مجيب عبدالفتاح الأنسي نائب رئيس الدائرة السياسية للمؤتمر الشعبي العام أن العدوان السعودي الغاشم على اليمن فشل في تحقيق أهدافه العسكرية ولم يحجز أي تقدم ميداني رغم العناد العسكري والسياسي والإعلامي الدولي الذي تحشده المملكة السعودية ضد اليمن طيلة عام.. لافتاً إلى أن العدوان السعودي ارتكب أشنع الجرائم الإنسانية الوحشية بحق الشعب اليمني ودمر البنية التحتية أمام مرأى ومسمع من العالم في ظل تجاهل وصمت دولي تجاه تلك المجازر البربرية بحق الإبرياء نساء وأطفالاً وعدم التحرك الدولي الجاد في فتح ملفات تحقيق مع مرتكبيها.

وقال الأنسي في تصريح لـ"الوحدة": إن تحالف العدوان يراهن على الحل العسكري في حسم معركته مع اليمن ويحاول بثقوى الطرق إفساح أي مساح دولية وإقليمية تبذل من أجل الحل السياسي .. مشيراً إلى أن مبادئ المؤتمر الشعبي العام ثابتة وراسخة أمام قضايا الوطن وتوابعه ولن ينقضي عنها فهو يقف دوماً في صف السلام والحوار والوثام ويرفض الإرهاب والعنف والافتتال بين أبناء الوطن الواحد.

وأضاف: «مر عام من العدوان على اليمن ولا يزال الشعب اليمني صامداً وصابراً في وجه الغطرسة السعودية حيث يقف شامخاً غير أبه لكل ما تقوم به دول العدوان من الحصار والدمار المنهوج والمفروض عليه جزا وبجرا وبيرا وذلك إيماناً منه بالقضية الوطنية وعلى رأسها اليمن ..

وأشاد الأنسي بالمواقف البطولية والشجاعة لأفراد الجيش واللجان الشعبية الذين سبطرون أروع الملاحم الوطنية في جبهات القتال دفاعاً عن الوطن وذوداً عن كرامته ضد الغزاة المعتدين ومرترقتهم إذ أنهم يلقون العدو وقوى الشر والظلام والإرهاب دروساً بطولية عن حب الوطن.. منوهاً بأن الانتصارات التي يسجلها الجيش

ما يجري الآن هو استعادة تلك الملاحم لليمنيين في خندق الإيمان وكل الكفر خلف أمريكا وإسرائيل والسعودية ومرة أخرى ينصر الله للمستضعفين باعتبارهم حملة الحق والعدل والقيم العظيمة.

وحيا رئيس التحالف الوطني لمقاومة العدوان الصمود البطولي لشعبنا ولجيشه ولجناته الشعبية في مواجهة العدوان البربري على بلادنا.

وقال: علينا أن نحسبنا إجلالاً وإكباراً لهذا الشعب العظيم..

إلى ذلك تواصلت فعاليات حملة سعة عدوان على الإنسان أولاً، بشنها تنظيم مستقبل العدالة، وتستمر حتى السبت المقبل. تركز الحملة على الجوانب الإنسانية «الذات والروح الإنسانية» التي استهدفتها العدوان السعودي الأمريكي وتجاوز كل الحدود والفسطرة الإنسانية في الإجرام البشع الذي طال الأطفال والنساء والشيوخ والمعاقين وكافة فئات المجتمع . وأكد رئيس كتل الأحزاب والتنظيمات السياسية المناهضة للعدوان أمين عام حزب الكرامة اليمني عبدالملك الحجري، في تدشين الحملة أن الفرصة حالياً مواتية للقوى السياسية في الداخل للبدء في إعادة صياغة الحياة السياسية وتشكيل مجلس رئاسي وحكومة إنقاذ وطني تتولى مسؤولية قيادة البلاد خلال المرحلة القادمة.

ودعا الحجري القوى السياسية التي ما تزال تغرد خارج السرب إلى تعزيز التحالف الوطني والبدء في ملء الفراغ السياسي وعدم الرهان على الخارج واستشعار المسؤولية الملقاة على عاتقها تجاه الوطن والشعب اليمني. وقال: «إن معظم مراكز النفوذ والوقى التقليدية والعسكرية والدينية والمرترقة غادرت البلاد بعد أن استنفذوا خيرات وثروات البلاد...»

أعنى قوة امبريالية واستعمارية في العالم ممثلة بأمريكا وأدواتها الخليجية وعلى رأسها النظام السعودي. وأوضح في تصريح لـ"الوحدة"، أن شعبنا اليمني استطاع أن يصمد ويمرغ خلال عام وجه الأمريكيين والمترفين في السعودية بل ويهزمهم.

وأشار القيادي في الحراك الجنوبي إلى أن هذا النصر يرجع إلى اعتبارين أساسيين هما إيمان وتماسك الجبهة الداخلية ثم حكمة ووجود قائد ورمز له قدرات في القيادة والتعبئة هو السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.. لافتاً إلى أن هذين العاملين مكننا شعبنا من الانتصار وهزيمة العدوان السعودي الأمريكي وحلفائه.

وأضاف: عام من الصمود الأسطوري استذكر فيه اليمنيون أمجاد وبطولات أجدادهم من الأوس والخزرج الذين وقفوا مع الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كتلة صغيرة مستضعفة في وجه الاستكبار العالمي الذي وقتنذ كانت تمثله الإمبراطوريات الروم والفرس ومشركو قريش.

وخلص حسين بن زيد إلى القول

السلام ومد يد الحوار مع كل القوى فهو الساعي الأول لتجنيب الوطن ويلاات الحروب والصراع والدمار وذلك من منطلق الحرص الوطني والديني معا..

من جانبه أكد الأخ محمد أحمد مفتاح عضو اللجنة الثورية العليا أن اليمن بعد عام من العدوان السعودي صامد وثابت في مواجهة العدوان والاحتلال الخارجي وأدواته في الداخل. وأكد مفتاح في تصريح مقتضب لـ"الوحدة" أن اليمن موجه ومكولم ، وليس أمامه إلا أن ينتصر.

ويرى عضو اللجنة الثورية العليا أن المساعي الأممية بشأن اليمن غير جدية لأن القرار الدولي مستلَب. مشيراً إلى أنه ليس أمام اليمنيين سوى الصمود والتضحية في مواجهة العدوان والترف عن أي مباحكات سياسية وتأجيل أي تباين في وجهات النظر والمضي قدماً في تطهير كافة الأراضي اليمنية من دنس الاحتلال وأدواته.

من ناحيته قال رئيس التحالف الوطني لمقاومة العدوان حسين زيد بن يحيى أن الشعب اليمني سطر أروع البطولات بإيمانه القوي في مواجهة

واللجان الشعبية في مختلف الجبهات مبعث فخر لليمنيين واعتزاز وستخلد في ناصية التاريخ .

وشد على ضرورة التحالف الوطني وحرص الصفوف بين أفراد الشعب اليمني للوقوف ضد العدو ومن حالفه لدحرهم والحاق الهزيمة بهم وعدم تصديق الإشاعات والإباطيل المغتلة والمغرضة التي يروجها الخونة والمرجفون عبر وسائلهم الإعلامية الكاذبة والتي تدأب كل حين لمحاولة شق الصف بين القوى الوطنية المواجهة للعدوان.

وتابع قائلاً: لن ننسى دماء الشهداء الزكية والطاهرة التي قدمت نفسها فداءً في سبيل الوطن وإعلاء كلمته وتحريره من التبعية والوصاية الخارجية ولم يكن أولئك الشهداء ليضحوا بأرواحهم لولا إيمانهم بالوازع الوطني والديني الذي فطروا عليه.. سائلين الملوك عز وجل أن يرحم شهداءنا ويتقبلهم مع النبيين والصديقين وان يشفي الجرحى عاجلاً لا آجلاً..

واختتم الدكتور الأنسي تصريحه بالقول: «إن المؤتمر الشعبي العام سيظل الحزب الرائد في عملية إحلال

### اليوم.. انعقاد مؤتمر لأهل السنة رفضاً للخطاب التعسبي والتدخلات الخارجية بصنعاء

عاصم السادة

• يعقد علماء ودعاة أهل السنة اليوم مؤتمراً بصنعاء يشارك فيه 300 عالم وداعية.. وأوضح محمد طاهر أنعم عضو الهيئة العليا لحزب الرشد أن هذا المؤتمر يأتي انعقاداً في ظل الأوضاع الراهنة التي تعيشها بلادنا حيث يتضمن هدفين رئيسيين هما: رفض الخطاب الطائفي والمناطقى والدعوة للعصبة بجمع أشكالها ورفض التدخلات الخارجية في بلادنا بجمع أنواعها وفي مقدمتها عدوان دول التحالف..

مشيراً إلى أن مؤتمر علماء ودعاة السنة سيقدّم ثلاث

أوراق عمل رئيسية وهي: دعوة الإسلام إلى السلم بين المسلمين لفضية العلامة الدكتور محمد المهدي رئيس جمعية الحكمة اليمنية في إب والثانية عن دور الساجد ووسائل الإعلام في مواجهة الطائفية والتكفير وإرهاب المسلمين الشيخ العلامة محمد مرعي رئيس كلية العلوم الشرعية في الحديدة ومفتي المحافظين.. والورقة الثالثة تتحدث عن خطر الطائفية والمناطقية على المجتمعات المسلمة وتحريم الدعوة إليهما يقدمها محمد طاهر أنعم رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر. مضيفاً أن المؤتمر سيتخلله مداخلات علمية ودعوية من العلماء والدعاة. ■

نصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر  
WWW.ALWAHDAH.NET

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير:  
أبوة لعاصم، شارع النظير، الوحدة 528 - 321523  
321523/2 - 330114 فاكس: 334614 - 331505 ص ب: (897)

**نجيب علي العصار**  
عبد حسين الأكواع  
سكرتير التحرير

**عبدالقادر عبدالله سعد**  
نائب مدير التحرير

**عادل عبدالله خاتم**  
مدير التحرير

**علي محمد الأشموري - رجاء عبدالعزيز**  
عبد العزيز الهياجم  
نواب رئيس التحرير

أبوة لعاصم، شارع النظير، الوحدة 528 - 321523  
321523/2 - 330114 فاكس: 334614 - 331505 ص ب: (897)

مباركة الداخل والخارج

## تباشير الحل السياسي تلوح في الافق!

محمد عبد السلام الناطق باسم "أنصار الله"، على تمسك انصار الله برفض أي حوار في ظل استمرار الحرب، معتبراً أن مسار السلام، يربحية الأمم المتحدة، ينتظر ما تقرره الدول الكبرى بشأن الحرب والسلم. وأوضح محمد عبد السلام، في تصريح نقلته "صدى المسيرة"، منتصف الأسبوع الجاري أن زيارة المبعوث الأممي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، هي "مناقشة المسار السياسي"، وأن "انصار الله أكدوا على موقفهم الثابت من أن أي حوار في ظل استمرار الحرب وتحشيد العدوان لا نفع منه".

## جولة مفاوضات ثالثة

وفي إطار مساعي الأمم المتحدة، من للتوقيع لإطلاق جولة ثالثة من المفاوضات السياسية التي توقفت أواخر العام الماضي عقب لقاء ثان في سويسرا، بعد موافقة المؤتمر الشعبي العام و"أنصار الله"، نهاية مارس الجاري، أو مطلع أبريل المقبل، بعد زيارة المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى العاصمة صنعاء الأسبوع الجاري، استمرت ثلاثة أيام، التقى خلالها بممثلي الأطراف السياسية (المؤتمر و"أنصار الله") عقب تطورات على الحدود اليمنية السعودية، التي تشهد هدوء بعد مفاوضات ثنائية يكتشفها الغموض ولم تنعكس على الوضع الميداني في الجبهات الداخلية كما هو الحال أيضاً مع التصف الجوي المستمر لطيران العدوان على مدن ومحافظات مختلفة.

وقبل مغادرة مبعوث الأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، استغرقت ثلاثة أيام، أعلن عن موافقة انصار الله والمؤتمر الشعبي العام، الذي يرأسه الرئيس السابق علي عبد الله صالح، على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأكد المبعوث الأممي، أن ممثلي الأطراف في صنعاء، وافقوا على أن يكون الحل سياسياً للأزمة الناشئة في البلاد منذ مطلع العام 2011 م، ولد الشيخ، كان قد نشر صورة في صفحته بالفيديو، تجمعهم مع ممثلي انصار الله والمؤتمر الشعبي العام في صنعاء، معلقاً عليها بالقول "توافق على الحل السياسي في اليمن وتشكيل حكومة وحدة وطنية".

وأعرب ولد الشيخ، عن ارتياحه، لنتائج اللقاءات التي أجراها في العاصمة صنعاء مع ممثلين عن حزب المؤتمر و"أنصار الله" ووصفها بـ"المتفهمة"، وأوضح، عن مؤشرات توافق الأطراف في صنعاء، على أن تكون دولة الكويت، وجهة للمفاوضات المقبلة.

وكان ولد الشيخ، أعلن في تصريح نشره أيضاً على صفحته بـ"الفيديو" أن زيارته الجديدة للعاصمة صنعاء، تحمل "تباشير مهمة"، قال إنها "تلوح في الأفق السياسي" أن تلك "التباشير" معززة بمباركات الداخل والخارج؟

وكان ولد الشيخ، جمع الأطراف اليمنية، إلى "السلمة" في الدفع بالأوضاع نحو الحل السريع وهذه هي رغبة المجتمع الدولي ككل".

وتأتي موافقة ممثلي المؤتمر و"أنصار الله" على أن يكون الحل سياسياً للأزمة الناشئة في البلاد منذ مطلع العام 2011 م، في وقت سابق جدد فيه مجلس الأمن دعم جهوده لاستئناف المفاوضات بشأن تسوية سياسية سلمية في اليمن.



العسلي في سياق تصريحه لـ"الوحدة" ويستذكر الدكتور العسلي: "لكن الحقيقة هي غير ذلك تماماً مع كل أسف، فاليمينيون منقسمون، والشريعة (حسب الدكتور العسلي) طلبت رسمياً الاستعانة بالسعودية لاستعادة شرعيتها، وهي - أي السعودية - وافقت أو بالأحرى جاء ذلك على هواها فأقدمت على التدخل في اليمن، وطيف واسع من اليمنيين معها، ونحن نعلم أن صالح هو من طالب بحوار يمني سعودي، لكن الحوثيين هم من سبقوه إلى هذا الحوار، فإن كان ذلك يدافع الحرس على اليمن ووحته ومهام اليمنيين ففي ذلك خير كثير، وإن كان للحصول على مكاسب سياسية للفصيل السياسي أو للشيواشي المحاور في السعودية فقط فهذه كارثة كبرى على اليمنيين، وتدل على عدم احترام اليمنيين من الطرفين، ولن تؤدي ثمارها، بل هي فاتحة جديدة لحروب عنيفة، وعدم استقرار، واستمرار الفوضى والادولة، وقد يلحق الأذى بالسعودية ذاتها إن هي قبلت أن تكون حكماً بين لاعبين يمينيين مزورين يتمثلهم وحجمهم وقوتهم".

## تفاوض لإيقاف العدوان

التفاوض المباشر مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية، من يدها قرار إيقاف العدوان، هو ما كان قد دعا إليه في وقت سابق علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام، وأشار تصريح مكتب رئيس المؤتمر نقلته وكالة "خبر" أن حزب المؤتمر مع السلام الشامل والكامل، ويقف مع أي جهد يبذل لإيقاف العدوان والحرب على اليمن، وإيقاف كل أنواع الاقتتال الداخلي في كل ربوع الوطن، بما في ذلك إيقاف الأعمال العسكرية في الحدود المشتركة بين بلادنا والسعودية، ورحب التصريح "باليهود المبدولة في هذا الصدد من قبل أي طرف وطني سواء كان في الداخل أو في الخارج أو من قبل أي منظمة أو دولة شقيقة أو صديقة".

## رهان السلام

ومع الجهود التي بذلها ويبدلها المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، أكد

للسلام مرهون بإيقاف العدوان، جولة جديدة من المفاوضات، تفاهات لبناء الثقة

الاتفاق بين أنصار الله والسعودية بادرة جيدة للانفراج ومقدمة لانتهاء الصراع

توقعات دبلوماسية بفتح السفارات في صنعاء مطلع أبريل المقبل

المجتمع الدولي يبدى رغبته في حلحلة سريعة للأوضاع

بين الأطراف المعنية في هذه الفترة تمهيداً لذلك. المفاوضات الجارية الآن ليست بين اليمن والسعودية، ولو كانت كذلك فقد تفضي إلى جنيف يمني سعودي؛ حد تأكيد الدكتور

خطوة أول لبناء الثقة، وأسرى واحد مقابل سبعة أسرى، فضلاً عن تبادل كشوفات الأسرى والمفقودين لدى الطرفين ويتم حالياً التأكيد منها، إلى جانب أنه تم رفع نحو 70 جثماناً للطرفين من خطوط النثر الأول حسب عبدالسلام. وأضاف عبدالسلام: يفترض أن تؤدي هذه الخطوات إلى وقف الحرب فوراً.

## التفاوض مع من يملك القرار

الإيقاف الكامل والشامل للعدوان والتفاوض الذي مع من يملك القرار، كان محور حديث محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا خلال ترؤسه أمس لاجتماع مجلس القائمين بأعمال الوزراء، الذي أكد بدوره أن الإجماع الوطني يرهق أي حوار أو تفاوض برعاية الأمم المتحدة أو أي مبادرات بالوقف الشامل والكامل للعدوان.

وأوضح رئيس اللجنة الثورية العليا، أن كل ما هو حاصل في الحدود يمني على تفاهات أولية قضت بتبادل أسرى سعودي واحد مقابل دفتين من المواطنين اليمنيين الذين تسلمهم الجانب اليمني وهم يعانون من أمراض جلدية وصحية نتيجة سوء المعاملة وظروف الاعتقال التعسفي من خارج مناطق العمليات.

وتطرق إلى نتائج زيارة مبعوث الأمم العام للأمم المتحدة إلى صنعاء وكل ما جرى الاتفاق معه على أساس الإيقاف الكامل والشامل للعدوان والتفاوض الذي مع من يملك القرار.

## تحركات سياسية ودبلوماسية

التحركات السياسية والدبلوماسية والمشاورات التي تؤدي إلى إيقاف العدوان وتحقق تطلعات أبناء الشعب اليمني في الحفاظ على سيادته واستقلال قراره السياسي، كانت محط ترحيب تكتل الأحزاب والتنظيمات السياسية للناهضة للعدوان في مؤتمر صحفي عقده خلال مارس الجاري بصنعاء.

ومع تلك التحركات السياسية؛ فإن مصادر دبلوماسية تتوقع حدوث تحول ملحوظ لتسوية سياسية شاملة وفتح بعض السفارات في العاصمة صنعاء في أبريل المقبل، واستدل المصدر الدبلوماسي الذي فضل عدم ذكر اسمه بالتصريحات الإعلامية المتبادلة

## عبد حسنين

ahkooa77@hotmail.com

بعد ستة من العدوان والإقتتال الداخلي، الذي أدى إلى تزايد مضطرد لخطر القاعدة وأخواتها، بعد التفاوض الودي للخروج بحل للقضية اليمنية، وإيقاف العدوان، ورفض الحرب والإقتتال بكافة أشكاله، وتعزيز خيارات السلام والاستقرار، من قبل أي طرف، أولوية مطلقة، وبادرة جيدة لا تفراجه مرتقبه، طال انتظارها من قبل الشعب اليمني الذي عانى من ويلات العدوان والإقتتال الداخلي.

وبرى الأستاذ الدكتور علي مهيب العسلي - أستاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة صنعاء في تصريح خاص لـ"الوحدة" أنه "لا شك بأن التفاوض الودي يعد مخرجاً آمناً للمشكلة اليمنية، لكن على أية قاعدة أو مرجعية، في اعتقادي على قاعدة وثيقة الحوار الوطني فهي المرجعية الجامعة، ولأبأس من التفاوض على آليات ووسائل لتنفيذ أهم ما جاء في وثيقة الحوار الوطني، وهذا يستدعي شمول التفاوض ليشمل كافة المكونات السياسية اليمنية، ويشمل دولا تورطت في الشأن اليمني ولا بد من إدخالها بالحوار كدول مجلس التعاون الخليجي وإيران على قاعدة ما يتفق عليه تكون تلك الدول ضامنة وملتزمة بالتنفيذ، إضافة إلى ما يستوجب عليها من إعادة إعمار وتوفير متطلبات بناء الدولة من الصفر أو من ما دون الصفر بعد هذه الحروب الظلمة والعبثية، التي لم تنتج حتى اللحظة أية حلول، ولم تجلب الأمل للخروج الأمن والنسلسل للإقتتال السلطه، بأساليب الحكم الرشيد والشفافية في نهاية التفق".

ويرد الدكتور العسلي: "لا شك أن نهاية أية حرب هي التفاوض والحوار، بل والتنازل من أجل عدم اإراقة المزيد من الدماء، وما قيل عن تفاوض ثنائي بين الحوثيين والسعودية فهو أمر طيب إذا كان الطرفان قد وصلوا لهذه القناعة من أن استمرار الحرب عبث لا فائدة مرجوة منها، وأن ستة كاملة لم تجلب النصر لأي من أطراف الصراع، فلو كان الطرفان قد توصلوا لذلك؛ فذلك يعني أن الاتفاق هو بادرة جيدة للانفراج ومقدمة لإنهاء الصراع، وبيئة مناسبة يبنى عليها، لبناء سلام شامل ودائم. لكنني أشك في ذلك، فمصداقية الطرفين والثقة فيما بينهما منعدمة، وبالتالي كل يمارس التفتية على الآخر، فيتعاملون بتكتيكات الحروب لكسب نقاط وثقبة سرعان ما يزول الغبار عنها فتنتفض النوايا ومصداقيتها، وطالما والاتفاق لم يكن بشكل عنتي فإن ذلك قد يفيد بأن بنوده فيها من السوموم والالغام ما يجعله عرضة للنكوص والتراجع عن التنفيذ؛ فهو إذن يحمل معاول دمه في يديه".

## تفاهات لبناء الثقة

التفاهات مع الرياض قائمة على أساس بدء الخطوات وبناء الثقة لوقف الحرب مع السعودية بشكل كامل؛ حسب تصريح محمد عبد السلام الناطق باسم أنصار الله خلال حديثه لفتاة السلام.

وأكد عبد السلام، وهو رئيس وفد أنصار الله إلى جولة المفاوضات، حصول تبادل أسرى في اليوم الأول من المفاوضات التي أخرجت مع السعودية في وقت سابق من الشهر الجاري،



الرئيس السابق صالح



ولد الشيخ



محمد عبدالسلام



محمد علي الحوثي



د. الصلي

## قال إن تعز أمام خيارين إما السيناريو العدني أو الاتفاق

عضو الهيئة العليا لحزب الرشاد محمد طاهر أنعم لـ "الوحدة":

"القاعدة" تقاتل مع مقاومة تعز  
تتستر عليها خوفاً من تحالف الع

في المعركة المشتعلة في شتى الجبهات  
أكان في تعز أو مارب أو الجوف أو  
عدن؟

•• السلفيون هم عدة تيارات  
ومعظم هذه التيارات السلفية  
لاتشارك في هذه الحرب ويعتبرون  
أنها فتنة والقتال بين المسلمين لا يجوز  
وتدعو أفرادها واتباعها إلى اجتناب  
هذه الحرب ولعل الجميع تابع اغتيال  
العلامة الشيخ عبدالرحمن بن مرعي  
العدني في عدن قبل أيام وهو أحد رموز  
السلفيين المهمين من الذين كانوا  
يدعون إلى اجتناب هذه الحرب وعدم  
المشاركة فيها وعدم التهييج الطائفي  
والمناطفي وكذلك من العلماء المعروفين  
الشيخ محمد المهدي في محافظة إب  
وهو رئيس جمعية الحكمة اليمانية  
الخيرية فرع إب وكذلك من العلماء  
المعروفين من السلفيين الشيخ محمد  
الإمام وهو رئيس مركز دار الحديث في  
مدينة معبر بمحافظة نمار وهو مركز  
يحتوي على أكثر من ألف طالب من  
السلفيين وموقفه معروف في الدعوة  
إلى التعايش مع الحوثيين والمؤتمر  
والإصلاح وجميع القوى ووقع وثيقة  
مشهورة في هذا المجال وهناك الكثير  
من السلفيين واعتقد أن 70% من  
السلفيين يرفضون المشاركة في هذه  
الحروب ويعتبرونها فتنة وتهيجا  
طائفيا لصالح دول أجنبية وخارجية  
لكن للأسف هناك بعض الفصائل  
السلفية المرتبطة بالمخابرات السعودية  
والبعض غير مرتبط لكنه متعصب  
طائفيا بسبب التعبئة الخاطئة مثل  
جماعة ابوالعباس في تعز وهي سلفية  
مجموعة من السلفيين متشددين  
يكفرون الشيعة والصوفية، أيضا  
في عدن مجموعة «هاني بن بريك»  
الذي عينه عبده هادي وزيراً في ما  
تسمى الحكومة وهو فصيل متطرف  
مرتبط بالسعودية والإمارات وهم  
الذين يقاتلون 30% من السلفيين  
من المشاركين في هذه الحروب لصالح  
السعودية و70% معتدلون..

• في الآونة الأخيرة تم اغتيال بعض  
القادة السلفيين مثل الشيخ سحان  
عبدالعزيز الراوي والشيخ عبدالرحمن  
العدني في عدن ما الهدف من هذه  
الانعزال الإجرامية؟ ومن وراءها  
والمستفيد منها؟

•• داعش، فداش يقوم بمحاولة

من المدينة وإذا اكملت المقاومة على  
الس30% من مساحة المدينة المتبقية  
والخارجة عن سيطرتها وهي مناطق  
الحويان وصالة والعسكري والجميلية  
والعليا وشارع الاربعة وعصيفرة  
والبرعارة وغيرها من المناطق التي ما  
تزال مع الجيش داخل المدينة إذا انتهى  
الجيش واللجان الشعبية وجدت  
فصائل المقاومة أنه ليس أمامها عو  
مشارك فستعود على بعضها مثلما  
يحصل في عدن وستبدأ المواجهات  
بين أربع فصائل رئيسية في تعز وهي  
فصيل أتباع حمود المخلافي وهو فريق  
من الإصلاح والمقاتلين القبليين من بلاد  
المخلافي وبعض السلفيين وهناك فصيل  
ثان هو المجلس العسكري بقيادة  
العديد صادق سرحان وهي تشكيلات  
عسكرية يوجد فيها بعض الجنود  
المنشقين وبعض الأفراد من الناصريين  
وغيرهم والفصيل الثالث لدينا في تعز  
وهو جماعة أبو العباس وهي جماعة  
سلفية تسيطر على الجزء الجنوبي  
من مدينة تعز ويوجد معها كثير من  
الشباب غير المؤدلج والفصيل الرابع  
والرئيسي هو «القاعدة» التي تسيطر  
على أحياء الجمهوري والجميلية  
هذه الفصائل إذا حصل سيناريو  
انسحاب الجيش واللجان الشعبية  
فسوف تدخل في صراع طاحن على  
النفوذ وقد بدأت بوادر منذ ثلاثة  
أو أربعة أشهر في مواجهات بينية  
لكن كانت تنتهي.. ولدينا سيناريو  
ثان وهو سيناريو الاتفاق أن تتحج  
المفاوضات الحاصلة في السعودية وفي  
غيرها ويتفق الناس على سلطة محلية  
مشتركة وتهدأ الأمور وينسحب  
المقاتلون وهذا ما نتمناه ان شاء الله.

• يعني «القاعدة» مشاركة في هذه  
الحرب؟

•• بالتأكيد القاعدة فصيل من  
الفصائل الرئيسية في تعز وتسيطر  
على مناطق حيي «الجمهوري»  
و«الجميلية» ويعرفها كل أبناء تعز  
وتعرفها باقي الفصائل الأخرى وإن  
كانت تحاول أن تتستر على وجودها  
حتى لا تغضب تحالف العدوان  
وتغضب بعض الدول الغربية، لكن  
كل أبناء تعز يعرفون جيدا أن القاعدة  
موجودة بشعاراتها وسياراتها  
ومناطق نفوذها في أحياء محددة من  
تعز وليست كل المقاومة «قاعدة»  
لكنها تسيطر على جزء معروف.

• أين هم السلفيون ومع من يقفون

• تحريض "بن  
بريك" على الشيخ  
"العدني" وراء  
اغتياله في عدن

• لن نقبل  
الاذلال ونبقى  
دولة ضعيفة  
تابعة للسعودية  
كالبحرين

• معظم  
المحافظات  
الجنوبية تحت  
الإدارة المباشرة  
للقاعدة وداعش



• كيف تقرأ التغييرات العسكرية  
التي حدثت مؤخرا في محافظة تعز؟

•• التغييرات والتحركات المفاجئة  
التي حصلت في محافظة تعز قبل  
اسبوعين هي شيء غريب وغير  
متوقع وليست مفهومة لدى معظم  
المتابعين لا بد أن هناك شيئا ما يجري  
خلف الكواليس نحن نعرف جيدا  
خلال الفترة الأخيرة أنه لا يوجد أي  
تغير في تعز في موازين القوى لم تصل  
المقاومة أي أسلحة جديدة من عربات  
ولا صواريخ مضادة للدروع ولا شيء  
آخر ولا يزال أصحاب المقاومة يشكون  
من الحصار على تعز وعدم وصول  
أسلحة إليهم وغيره كذلك لا يوجد لدى  
الجيش واللجان الشعبية أي تغيير من  
ناحية التسليح أو التمويل أو التغذية  
أو المصاريف يعني الأمور كما هي لا  
يوجد شيء على الأرض يمكن أن يؤدي  
إلى ذلك التغيير والتوسع للمقاومة من  
جهة غرب المدينة وقيل هذه الأحداث  
كانت المدينة في تعز مقسمة بنسبة  
50% لصالح الجيش واللجان الشعبية  
و50% تسيطر عليها فصائل المقاومة  
المتعددة وبعد تلك الحركة المفاجئة  
أصبحت النسبة 70% داخل مدينة  
تعز تسيطر عليها فصائل المقاومة  
و30% يسيطر عليها الجيش واللجان  
الشعبية بخلاف المحافظة التي  
معظمها 70% بيد الجيش واللجان  
الشعبية فلا بد أن تكون هناك أشياء  
جرت خلف الكواليس ليست واضحة  
لنا كمتابعين عن كذب، البعض ربما  
يصف الصلح أو التفاهم والمفاوضات  
الجارية في السعودية بين الوفود  
اليمانية والسعودية لها دور في هذا  
الانسحاب والبعض يقول أن هناك  
خيانة داخل الجيش واللجان الشعبية  
والبعض يقول أن ثمة هجوما مباغتا  
للمقاومة فالأمور غير واضحة ولا  
تستطيع أي جهة أن تتكلم بتأكيد  
حول هذه المواضيع لكننا نرجح  
أحدى الفرضيتين السابقتين إما أن  
تكون المفاوضات التي في السعودية لها  
علاقة بهذه الانسحابات أو يكون هناك  
نوع من الخيانة الداخلية وتتمنى ان لا  
يكون هذا صحيحا.

• ما هو السيناريو الذي يرسم  
أو يبيلور لمحافظة تعز في ظل هذه  
الحرب؟

•• نحن أمام واحد من طريقتين  
إما أن ندخل في السيناريو العدني إذا  
انسحب الجيش واللجان الشعبية

## عاصم السادة

• أكد عضو الهيئة العليا لحزب  
الرشاد محمد طاهر أنعم أن  
تنظيم القاعدة أحد الفصائل  
الرئيسية التي تقاتل في صفوف  
المقاومة في تعز حيث يسيطر  
على حي "الجمهوري" وحي  
الجميلية" وذلك بمعرفة وعلم  
فصائل المقاومة الأخرى وكذا  
إبناء المحافظة لكنهم يحاولون  
التستر على "القاعدة" حتى لا  
يُغضبوا تحالف العدوان وبعض  
الدول الغربية.. لافتا إلى أن تعز  
أمام واحد من الطريقتين؛ إما  
السيناريو العدني أو الاتفاق  
على سلطة محلية مشتركة.

وقال أنعم في هذا الحوار الذي  
أجرته معه "الوحدة": إن 70%  
من السلفيين يرفضون المشاركة  
في الحروب كونها فتنة وتهيجا  
طائفيا يخدم دولا اجنبية..  
مشيرا إلى أن بعض الفصائل  
السلفية مرتبطة بالمخابرات  
السعودية والبعض الآخر  
متعصب طائفيا بسبب التعبئة  
الخاطئة مثل (أبو العباس) في  
تعز وهي مجموعة تكفر الشيعة  
والصوفية.

وأضاف في السياق ذاته أن  
محافظة عدن صارت اليوم  
أخطر مكان في العالم في  
الاغتيالات والقتل نتيجة تجمع  
المقاومة الجنوبية الذي يعد  
تجمعا حاقدا، لم يجتمعوا على  
شيء سوى الظلم والبيغى.. المزيد  
من التفاصيل تجدونها في ثنايا  
الحوار التالي:



# نزوء والأخيرة دوان

والصحف والمواقع وهذه الروايات حسب ما عرفته من بعض الإصدقاء تتراوح ما بين ستة آلاف إلى خمسة عشر ألف ريال سعودي في الشهر فهم يحسون أن أي صلح معناه انتهاء هذا الارتاق وتوقف هذه الروايات وينتهي مستقبلهم فيعظمهم يشعر أن مستقبله في الخراب والدمار في اليمن وهؤلاء أعداء اليمن والشعب اليمني.

• ألا ترى أن السعودية باتت تبحث عن الحل السياسي في اليمن أكثر مما مضى؟

•• بالتأكيد بعض المعلومات تقول أن عدد القتلى السعوديين ربما تجاوز الألف والألفين وكذلك الجرحى والمصابين ونحن كذلك اليمنيين نبحت عن السلام فالحياة في سبيل الله أشد صعوبة وأكثر أهمية من الموت فلنسننا طلاب موت كما الدواعش تريد أن تفنى ونقل أنفسنا في معارك لا طائل منها فنحن نبحت عن السلام ونتمنى من السعوديين أن يتركوا الكبر والغطرسة ومحاولة الفرض لأننا كيميئين لن نقبل أن تفرض سياستها علينا لا إيران ولا السعودية ولا أي دولة أخرى لكن في ذات الوقت إذا تم العدوان علينا ومحاولة إنزالنا وأن تبقى دولة ضعيفة تتبع السعودية مثل البحرين لن نقبل فسنضطر ان ندافع عن أنفسنا رغم أننا لا نحب هذه المواجهة.

•• رأيك أين دور العلماء اليمنيين مما يجري في البلاد لوضع حد لهذا الدمار وحقق للدماء؟

•• العلماء اليمنيون على نوعين هناك علماء أحرار يقدمون رضا الله سبحانه وتعالى ويقدمون مسؤولياتهم التاريخية في هذا الوقت ويحاولون أن يواجهوا دعوات التفرقة الطائفية والمناطقية والمذهبية ويوجهون الجميع إلى الصلح والتفاهم ويقفون على مسؤوليتهم ضد العدوان وهناك علماء أغلبهم الخوف وغلبيتهم المصلحة وغلبيتهم الخوف من داعش أو القاعدة أن تنتقم منهم أو تقتلهم أو تؤذيهم فتجده يرى المعترك أمامه ولا يتكلم بكلمة خوفا على نفسه وهناك بعضهم يرغب في الحفاظ على مصلحته التي تأتي من السعودية أو من الإمارات أو سفره إلى هناك للعصرة أو الحج أو دعم مؤسسة خيرية أو عمله هناك من هكذا أو هكذا فالناس يحاسبهم الله وحده...••

الوطنية والذي يواجه الجماعات المتطرفة تم إخراجها بدون وجود أي بديل ما يسمونه الجيش الوطني التابع «لهادي» والسعودية هو عبارة عن شباب ضعفاء ليس لديهم الخبرة ولم يتخرجوا من كليات عسكرية ولا يستطيعون أن يفرضوا الأمن في مديرية واحدة من مديريات عدن ولذلك من الطبيعي جدا في التخريب الذي تقوم به السعودية في بلادنا أن أي منطقة سوف ينسحب منها الجيش اليمني ستسيطر عليها الجماعات الأكثر تنظيما وتماسكا وتمويها وهي القاعدة وداعش الان اجزاء كبيرة من محافظة حضرموت وأبين وشبوة ولحج تحت الإدارة المباشرة للقاعدة وداعش.

• كيف تفسر التهدة المتفق عليها في الحدود اليمنية السعودية بين الجانبين اليمني والسعودي؟

•• نحن نفرح بأي دعوة للصلح بين الناس العرب والمسلمين وإيقاف إطلاق النار والإقتال بين الناس وقفنا ضد العدوان السعودي لأننا نعتبره عدوانا غير مبرر لكن إذا رضت السعودية والدول الأخرى بالتفاوض والتفاهم فنحن لا نريد من اخواننا في الجيش اليمني واللجان الشعبية أن يعتدوا على السعودية أو يسببوا لها أي أضرار ونريد أن نعيش جيرانا في احترام متبادل ونتمنى أن تنعكس التهدة في الحدود في جميع الجبهات وان يتوقف الطيران عن ضرب المناطق اليمنية وعن تأييد بعض الفصائل المتقاتلة في مارب أو الجوف أو تعز وغيرها يجب أن يتوقف كل هذا الأمر ويرجعوا جميعا الفصائل المحلية أنصار الله والمؤتمرون الشعبي العام وحزب المشترك وغيرها من فصائل المقاومة للحوار والتفاوض فيجمعنا وطن واحد ولا حل أمامنا إلا الصلح والتفاهم.

• لماذا ينزعج بعض السياسيين ولا سيما من هم في الرياض من أي تقارب أو تفاهات للوصول للحل السياسي لإنهاء الحرب؟

•• لأنهم مرتزقة ينزعج البعض من أي دعوة للصلح أو التقارب بين الناس لأنهم مرتزقة يرتزقون من الحرب فيعظمهم يستلمون رواتب من السعودية ومساعدات شهرية من الإعلاميين والسياسيين المقيمين في الرياض من أجل التأجيل في القنوات

• 70% من السلفيين يرفضون المشاركة في الحرب .. والبعض مرتبط بالمخابرات السعودية

• السياسيون اليمنيون في الرياض ينزعجون من الحل لأنهم مرتزقة

• العلماء نوعان علماء أحرار وآخرون غلبهم الخوف والمصلحة

• عدن ذاهبة لتكرار مأساة 86 م بسبب النخبة السياسية السيئة

قد يكون دفع بعض الشباب المغر بهم من الحراك الجنوبي أو السلفي أو الإصلاح للقيام باغتيال الرجل باعتباره «حان السنة والقضية الجنوبية» ربما قتلوه والان يحاول الحراك الجنوبي وفصائل المقاومة أن تتستر على أسماء القتلة ولا يريدوا أن يعلنوا عنه ويتسرب لماذا لم يعلن عن أسماء الذين تم القبض عليهم إلى هذه اللحظة.

• برغم أن عدن صارت بيد هادي وحكومته وكذا القوات الإماراتية والسعودية لكن لا تزال حالة من الرعب والقتل وانتشار الجماعات المسلحة المتطرفة ما الذي يحدث في عدن بالضبط؟

•• ما يحدث هو أن عدن صارت أخطر مكان في العالم اليوم في الإغتيالات والقتل واستهداف رموز الحكومة والضباط والجيش والأمن والعلماء والمفكرين والكتاب وفي عدن أخطر مكان للإقامة في العالم اليوم لأصحاب الفكر والرأي والسياسة والأمن والسبب أنه كان تجمع المقاومة هو تجمع حاد لم يجتمع على شيء إلا على الظلم واليقي ومحاولة أن يواجهوا اخوانهم بالسلاح من الجيش واللجان الشعبية كنا ندعو للحوار والتفاهم للوصول إلى حلول وسط لكنهم اصروا على ان ينشروا السلاح لمن هب ودب فوصل السلاح إلى أيدي داعش والقاعدة والاشتراكي والإصلاح والسلفيين وأصبحت فوضى عارمة وكل واحد يريد أن يفرض نفسه ويريد أن يسيطر على المنطقة هذا ما يحصل في عدن فلا يمكن ان يجتمعوا على دولة وبدأت تعود بواو حرب 1986م الأهلية في عدن والقبلية بين أبين وشبوة من جهة وأصحاب الضالع وياقوع من جهة أخرى والان بدأت هذه المسميات تعود وكلمة «بدوي» والتناوب باللقاب فعند ذاهبة إلى الدمار والجحيم بسبب إصرار بعض النخب السياسية السيئة فيها على استخدام السلاح لفرص قناعاتها وآرائها.

• تم إلقاء القبض على قتلة الشيخ عبدالرحمن العبدني ومع ذلك نتائج التحقيقات لم يتضح منها شيء وإلى الآن ما تعليقك على ذلك؟

•• هناك محاولة تستر على المجرمين إلى الآن لم تعلن أية نتائج للتحقيقات ولا من هم، هناك تستر من فصائل المقاومة الجنوبية ولا تدري ما سبب هذا التستر هل هو الخوف من داعش، يخاف الجهاز الأمني وأجهزة المقاومة أن تعلن أن فلان الفلاني هو من داعش الذي اغتال الشيخ فقتلهم داعش منهم أو أن المسألة أنهم شخصيات وأفراد تابعون لفصائل أخرى غير داعش فصائل سلفية أو غيرها تم تحريضهم عن طريق بعض الأشخاص أيضا كان بعض اخواننا السلفيين مثل هاني بن بريك الذي عينه «هادي» كان يحرض على الشيخ عبدالرحمن العبدني وكان يقول انه ينقل أهله وهذا خذل السنة وخذل المقاتلين لماذا يسكت ولماذا لا يدعو الناس إلى القتال هذا التحريض

•• طبعي جدا أن تنتشر القاعدة وداعش في المناطق الجنوبية بسبب أن الجيش اليمني الذي هو حامي الوحدة

المحافظات الشمالية؟

•• طبعي جدا أن تنتشر القاعدة وداعش في المناطق الجنوبية بسبب أن الجيش اليمني الذي هو حامي الوحدة



أ.د. علي الهيل\*

من أجل أمن الخليج لا غضاضة مطلقاً من بدء الحوار الهادئ بين إيران و جيرانها على الضفة الأخرى منه، لا سيما أن الكويت و عمان يشكلان خط رجعة للعلاقات بين البلدين. لا بد من الحوار و اللقاءات وجهها لوجه لتفويت الفرصة على الذين يهونون الإصطيايد في المياه العكرة. الحرب المباشرة أو البروكسي لن تكون في مصلحة إيران و جيرانها. أنا متفائل بحكم حقائق الجغرافيا و التاريخ و أما السياسات فهي متغيرة..\*

\* أستاذ جامعي و كاتب قطري  
\*\* عن " رأي اليوم "

## احتمال التقارب الإيراني الخليجي.. هل هو احتكام لنطق المصلحة المشتركة؟

روسيا اضطرت للانسحاب المفاجئ نتيجة الأوضاع الاقتصادية و العسكرية في روسيا التي لم تمهلها للتنسيق مع الحليف الإيراني. المعروف أن تدهور الرويل الروسي و فقدائه زهاء عشرين في المائة من قيمته أمام الدولار بسبب دني أسعار النفط و التدخل في سوريا و القلاقل في شبه جزيرة القرم و دعم متطرفي شرقي أوكرانيا، كانت من الأسباب التي دعت الروس كما يبدو للانسحاب من سوريا إلى جانب عدم تمكن الروس من حسم الحرب لطراسة المقاومة على الأرض، و سقوط أكثر من ثلاث طائرات سوخوي لم يتم الإعلان عنها لأسباب تتعلق بعدم الإضرار بمعنويات الجيش

• إن صح ما نشر مؤخراً عن أن وزير الداخلية الكويتي قد نقل رسائل من أمير الكويت إلى حكام مجلس دول التعاون الخليجي الخمس، تتعلق برغبة إيران في الحوار الهادئ مع جيرانها الخليجين، بعد زيارة عمل خاطفة يقال إنها استغرقت ساعتين للكويت قام بها وزير الخارجية الإيرانية، الأسبوع الماضي، و اجتمع على الفور مع أمير دولة الكويت - إن صح النبا فتحن إزاء تحول نوعي في العلاقات بين إيران و جيرانها. ربما أن الانسحاب الروسي من سوريا من غير التنسيق كما يبدو مع حلفاء إيران أزعج الإيرانيين، رغم أن محللين روس قد قالوا إن

## «للتطبيع دُر»..

## مسؤول إماراتي يحث الفلسطينيين: (كونوا إسرائيليين)!



وأضاف: "فكرة الاندماج مع اليهود في دولة فكرة ولا أروع منها.. إنا التحم العرب مع اليهود في لحظة من لحظات التاريخ المعاصر سيكونون قوة الله على أرضه.. قوة مال و قوة عقول و قوة بشرية.. وستزدهر البشرية و تسعد.. لولا اليهود مصاريكم ما عرفتموا توقعوا في بنك.. خراطة انتم.. اليهود اليوم هم عصب الاقتصاد في العالم" وأردف: "أيها العرب لن توقعوا إسرائيل عند حدها ولن تعترف بكم إلا إذا أصريتم على أن تكونوا جزء من إسرائيل.. على أية حال أمريكا تحاول تتقرب من إسرائيل.. دول العالم كلها.. التقارب يحل المشاكل.. ليش ما يكون لنا مع اليهود تحالف ضد أعداء الشرق الأوسط...\*

نختلف معهم على وراثة أرض. وان الفيصل في الحكم من يقدم دليل.. اقترح عدم قيام دولة فلسطينية وإنما الاكتفاء بدولة إسرائيلية تضم الفلسطينيين و اليهود و تضم للجامعة بعد 70 عاما سيكون العرب %75 من سكانها. وتابع خلفان قائلا: "بهذا نعيش مع اليهود في سلام دائم.. لأن قيادة دولة فلسطينية بإدارة عرب ستكون زيادة دولة فاشلة في العالم العربي على الدول الفاشلة عربيا و ما أكثرها.. حتى يعيش العرب في الدولة الشراكة يهوديا و عربيا بإدارة يهودية ناجحة. ثم يكونوا بعد 70 سنة أغلبية و تعلموا من اليهود. كجنوب أفريقيا الآن و يحكموا."

ثنائية القومية. و تحدث عن محاولة تميم لحشد الدعم لفكرته، أن أي دولة فلسطينية بقيادة العرب سوف تنضم إلى قائمة الدول الفاشلة في العالم العربي، و الأولى الاندماج في دولة قوية وهي إسرائيل. و يذهب أبعد من ذلك المسئول الإماراتي بالتأكيد، إضافة إلى ماسبق، على ضم إسرائيل للجامعة العربية، و عندها سوف يكون لدينا "قوة الله في أرضه". بدورها شبكة و محطة سي إن إن الأمريكية أبرزت آراء خلفان و عرضتها بالتفصيل. قال خلفان: "يجب ألا نتعامل مع اليهود على أنهم أعداء. يجب أن نتعامل مع اليهود على أننا أبناء عم

السيدة الجامعة للعرب و اليهود، توفر- كما يقول معلقون في نقاشات على الآراء المذكورة- إشهارا لموقف و توجه سياسي، لا يمكن فصله عن المرجعية الرسمية، من قبل مركز مسئول لطلما اعتبر صدى لأصوات صنع القرار أو على الأقل دوائر مهمة من هؤلاء في قصور مشيخة الدولة الخليجية الثانية. يصف الموقع الإسرائيلي الأمريكي (vosizneias.com) "سلسلة من تصريحات" رئيس الأمن العام لإمارة دبي، الفريق ضاحي خلفان تميم، منوها بقوله أنه ينبغي على الفلسطينيين التخلي عن تطالبهم لإقامة دولة مستقلة و الاندماج مع اليهود الإسرائيليون في دولة واحدة

• احتفت مواقع و وسائل إعلام إسرائيلية و أمريكية، الإثنين 21 مارس 2016، بما اعتبرت "تصريحات" للمسئول الإماراتي الذائع، و الذي سجل موقفا ربما فاجأ كثيرين- في سلسلة تغريدات بتويتر، هناك كثر و صفوها بالإعلان الإماراتي (شبه الرسمي) حيال تقارب و تطبيع مع إسرائيل على إثر المملكة العربية السعودية. آراء الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة في إمارة دبي، باتجاه الفلسطينيين و القضية الفلسطينية و إسرائيل، بدعوة الأولين و نصحهم إلى الكف بتاتا عن التفكير بدولة فلسطينية و توجيههم إلى الالتحاق بالثانية و استحقاق جدارة المتبع بجنسية و هوية دولة إسرائيل



# جرائم حرب!

6000

شهداء أغلبهم  
من النساء  
والأطفال

في ليلة 26 مارس 2015 قامت دول العدوان بشن حرب عدائية ظالمة على اليمن ومنذ ذلك الوقت ما زالت تشن غاراتها على المحافظات اليمنية مستهدفة التجمعات السكانية والحيوية، والأسواق المكتظة بالمدنيين، والمدارس، والمستشفيات، والمستوصفات، وناقلات الأغذية، وناقلات النفط، والمصانع، والطرق، والمعالم الأثرية والتاريخية فضلا عن الحصار الجوي والبري والبحري أدت إلى نقص الأدوية، وانعدام المشتقات النفطية، وشحة المواد الغذائية..

ووفقا لعدد التقارير الحقوقية المحلية والأممية فقد أصيب في هذه الغارات أكثر من 19 ألف مواطن منهم ستة آلاف شهيد مدني أغلبهم من النساء والأطفال و13 ألف جريح..

وهو ما اعتبرته منظمات حقوق الإنسان في جُل بلدان العالم انتهاكا جسيما لحقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

أعد الملف: نجيب العصار - عبده حسين - نيزان توفيق - احمد المالكي

1,800,000

طفل يعانون سوء التغذية

2,000,000

طفل حرما من التعليم

## تدمير:

970

منشأة حكومية

512

جسرا وطريقا

10

موانئ

14

مطارا

365

سوقا ومجمعا تجاريا

57

منشأة رياضية

190

مصنعا

546

مخزن غذاء

# بشاعة لا مثيل لها في تاريخ البشرية!



• يظل المدنيون هم من يدفع الثمن من دمائهم وأموالهم وممتلكاتهم العامة والخاصة، في أغلب النزاعات المسلحة والحروب والصراعات، ويطالب القانون الإنسان الدولي بجميع الأطراف بعدم التعرض للمدنيين والأشخاص الذين لم يشاركوا في القتال، وتشكل الانتهاكات الخطيرة لهذه القواعد من قبيل شن هجمات مباشرة على المدنيين جرائم حرب بحد ذاتها. وفي هذا الصدد تأسست المحكمة الجنائية الدولية عام 2002 من أجل ملاحقة المتهمين بارتكاب جرائم الإبادة العرقية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب. ومن جانبها تدعو منظمة العفو الدولية إلى وضع حد للإفلات من العقاب على ما يُرتكب من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. فهل ستقف المنظمات الحقوقية الوطنية والدولية في وجه سفاكي دماء اليمنيين الطاهرة على مدى عام كامل من العدوان المتواصل، وتحيلهم للعدالة كمجرمي حرب، لينالوا عقابهم الراجح؟

## مدينة المخا الساحلية

## مستبأ حجة 119 قتيلاً وجريحاً

**65 شهيداً بينهم  
13 طفلاً و12 امرأة  
وأصيب 36 آخرون**

منظمات حقوق الإنسان والعفو الدولية وهيومن رايتس ووتش وصفت - يوماً - الهجوم على المجمع السكني بالمخا بأعنف هجوم استهدف المدنيين على الإطلاق منذ بدء الحملة على اليمن في 25 مارس، وقد تم إبانة الجريمة البشعة واعتبارها جرائم حرب.

• مدينة المخا الساحلية المطلّة على البحر الأحمر غرب محافظة تعز أكثر الأمكنة استحضرًا كلما احتاج المعنيون بتوثيق حرب اليمن إلى شاهد على هول ما طال للمدنيين جراء أخطاء الحملة العسكرية الغلظة التي شنتها قوات العدوان.

فقد شهدت المدينة مساء 24 يوليو 2015 أشد الهجمات دموية ضد المدنيين؛ سقط فيها 65 مدنياً بينهم 13 طفلاً و12 امرأة وأصيب 36 آخرون على الأقل بينهم 14 طفلاً و13 امرأة، عندما أغارت مقاتلات التحالف على مجمع سكني يضم نحو 200 شقة مخصصة لأسر موظفي محطة توليد الكهرباء هناك.

الجوي الذي نفذته طائرات التحالف .. وقال موظفو مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في اليمن، الذي زار موقع الهجوم في شمال حجة وأجرى مقابلات مع عدد من شهود العيان أن الغارات الجوية برمت 16 محلاً بالكامل في سوق الخميس، وهو منطقة تسوق رئيسية لـ15 قرية محيطة به.

وأضاف موظفو مكتب حقوق الإنسان أن الهجوم وقع خلال ساعة الذروة بعد الظهر عندما كان السوق مزدحماً جداً. وقالت الأمم المتحدة أن هذا الهجوم هو ثاني أكبر الهجمات دموية في غضون أسبوعين، مؤكدة أن أي هجوم متعمد ضد المدنيين أو الأهل المدنيين محظور بشكل صارم ويشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي.

ومن بين هذه الحالات مجازر مروعة ارتكبتها تحالف العدوان في أكثر من منطقة في اليمن منذ شنه العدوان في مارس من العام الماضي.. كمجزرة سوق الفيوش في حج الجنوبية والتي راح ضحيتها خمسون من المدنيين، ومجزرة حي الشعب بمنطقة سعوان بالعاصمة صنعاء وأخرى في سوق آل مقنع الشعبي بمديرية منبه، والقائمة تطول..

إلى الفريق التقى بشهود ولم يجد دليلاً على حدوث أي مواجهات مسلحة أو تجهيزات عسكرية واضحة في المنطقة وقت وقوع الغارة. من جانبه، أشار المتحدث باسم المفوضية روبرت كولفيل في لقاء مع صحافيين إلى أن "طاقم فريق حقوق الإنسان لم يعثر على دليل بحصول مواجهات مسلحة أو وجود هدف عسكري مهم في القطاع وقت الهجوم

• في بيان صادر عن المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية أداان الغارات الجوية التي استهدفت سوقاً مكتظة في مستبأ بمحافظة حجة، والتي راح ضحيتها 119 شخصاً على الأقل، بينهم 22 طفلاً، والعشرات من الجرحى..

وتجدت المسؤول الأممي في بيانه "إن أفراداً من مكتبه تقصوا مكان الغارة على سوق مستبأ في محافظة حجة، مشيراً



## سنبان.. أفرح تحولت إلى أترح

• وفي الوقت الذي سيكون فيه من الصعب على أهالي منطقة سنبان بمحافظة ذمار نسيان يوم السابع من أكتوبر 2015 ففيه خربوا كيف تنقلب مناسبة فرح إلى فاجعة كبيرة خلال ثوانٍ قليلة.

ففي سنبان التابعة لمديرية ميفعة عرش شرق مدينة ذمار أحوالت قنبلة أطلقتها مقاتلة لتحالف العدوان حفلة زفاف إلى مناسبة حزينة حينما لقي 40 مدنياً بينهم 15 طفلاً و14 امرأة حتفهم، وأصيب 42 مدنياً، بينهم 14 امرأة و13 طفلاً بالضربة التي برمت منزلًا من ثلاثة طوابق كان بداخله عشرات المدنيين الذين توافدوا من ثلاث قرى مجاورة للاحتفال بعرس أحد الأهل.



• في قرية واحجة سقط 26 مدنياً بينهم 13 طفلاً و12 امرأة يقصف لطيران العدوان طلال مخيم ه الصاروخ الأول بالقرب من مخيم للرجال وأصاب الصاروخ الثاني مخيماً للنساء.

## مجزرة قرية واحجة..

## مجزرة خلقة نهم

• فيما سقط 71 مدنياً ضحايا الغارات التي شنتها طائرات التحالف السعودي على سوق شعبية في منطقة «نهم» التابعة لمحافظة صنعاء، شرق العاصمة، السبت 27 فبراير 2016.

ووفق مسؤول في وزارة الصحة، فإن ثلاثين شخصاً استشهدوا وأصيب 41 آخرون في غارات استهدفت سوقاً شعبية في منطقة «خلقة» التابع لمديرية «نهم» بمحافظة صنعاء..



## تدمير مستشفى شهارة



اليمن منذ بدأ العدوان بزعامه السعودية على اليمن في مارس من العام الماضي. وكان الهجوم هو الرابع على مستشفى تتشرف عليه «أطباء بلا حدود»، التي تقول إنها تعطي إحدائيات مفصلة لواقع مستشفياتها لجانب القتال.

• وعن الاستهداف الخبيث لمستشفى شهارة من قبل العدوان، تقول إيما غاتن في تقرير لها بصحيفة «الانديبنت» البريطانية: إنه عندما سمع الانفجار في مستشفى شهارة اليمني الواقع قرب الحدود مع السعودية، لم ينهش طاقم المستشفى. وتضيف أنهم اعتادوا على أصوات الانفجارات في ذلك المستشفى الواقع في المناطق الشمالية الجبلية والذي يبعد نحو نصف ساعة بالسيارة عن الحدود.

وتقول إن ما لم يتوقعه طاقم المستشفى هو أن يقصف مستشفىهم بعد عشرة أشهر من الحملة العسكرية ضد اليمن. وتضيف أنه قتل في الهجوم الذي وقع في العاشر من يناير ستة أشخاص من بينهم 3 من العاملين في طاقم المستشفى، وأصيب آخرون.

وقالت تريسا سناكر يستوفال رئيسة الطوارئ في «منظمة أطباء بلا حدود»،





## أطفالنا يُقصفون في المدارس!

التعليم أو صدمات ناجمة عن أهوال شهدوها". كما أعلن الممثل للقيم لمنظمة يونيسف في اليمن جوليان هارنيس، أن هناك 400 ألف طفل شربوا جراء الحرب وأن مناطق شتى شهدت تدمير عشرات المدارس. وأكدت أن المنظمة تحققت من مقتل 800 طفل وإصابة ألف و 180 طفلاً خلال عام الحرب مبينة أن هناك حالات كثيرة لم يتم التحقق منها وأن ملايين المدنيين مصابون بصدمات نفسية. ■

طفل في اليمن يعانون من سوء التغذية بحلول نهاية العام الجاري.. وقال أنطوني ليد المدير التنفيذي لليونيسف إن اليونيسف تقدر بأن إغلاق المدارس عرقل تعليم أكثر من 1.8 مليون طفل فيما يناهز أكثر من 20 مليون شخص للحصول على مياه صالحة للشرب وظروف الصحة العامة التي يحتاجونها.. وأضاف أنه "لا نستطيع أي دولة، وأي مجتمع تحمل خسارة أبنائه، سواء جراء هجمات مباشرة أو سوء التغذية أو أمراض أو نقص في

بين الأزواج التي فقدت والمدارس التي دُمّرت، انتهكت حقوق الطفولة، إذ أسفرت الضربات الجوية للعدوان السعودي الهجعي عن حرمانهم من حقهم في التعليم، ففي بعض الحالات يرتدع الأهالي والأطفال عن الذهاب إلى المدارس خوفاً من قصف الطيران، وفي حالات أخرى أصبحت المدارس مأوى للنازحين. وذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" إنه من المحتمل تسجيل 1.8 مليون

## الصحة: أكثر من 1460 معاقاً جراء العدوان



### "حياة" ذات الأعمار الثلاثة دُمّرت بيتها وبترت ساقها

• برغم سنوات عمرها المعبودة ودلالة اسمها، واجهت "حياة" أجزاناً وأيضاً ربما لم يواجهها كثير من البالغين، دمر بيتها في منطقة "القفلّة" في محافظة عمران من جراء ضربة جوية في كانون الأول / ديسمبر 2015، أما شقيقتها الأصغر، "دنيا"، القريبة إلى قلبها فقد قضت في هذه الغارة الجوية، عانت "حياة" إصابات شديدة بسبب الشظايا واضطر الأطباء إلى بتر قدمها اليمنى بعد أن أصيبت إصابات بالغة.

حصلت حياة ذات الأعمار الثلاثة للتو على الجزء السفلي من ساق صناعية من مركز إعادة تأهيل بدني مدعوم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر في صنعاء دمّرت ضربة جوية منزلها، وأسفرت عن مقتل شقيقتها وبتر ساقها اليمنى، كان لزاماً على والدها أن يحملها إلى مقر المركز، لكن عندما هُتمت بمغادرة المكان تمكنت من السر من جديد وارتسخت البسمة على شفاهها.

### 5000 حالة إعاقة جديدة

وأوضح الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور تميم الشامسي، أن إجمالي



النسب في العالم حيث يتجاوز عدد المعاقين باليمن ثلاثة ملايين معاق.

وأوضحت آخر إحصائيات صندوق رعاية وتأهيل المعاقين، أن حرب العدوان السعودي أنتجت أكثر من خمسة آلاف حالة إعاقة جديدة أغلبها شملت بتر الأطراف. ■

الإعاقات ألف و 460 إعاقة، لافتاً إلى أن تقديرات دولية تؤكد أن نسبة الإعاقة في اليمن تتراوح بين 10% - 13% وهي من أعلى



# الإصرار على تدمير حضارة شعب!

• تعمدت المملكة العربية السعودية منذ بدء العدوان على اليمن في 26 مارس الماضي، استهداف المعالم التاريخية، ضاربة عرض الحائط ومتحدية النداء العالمي، الذي أطلقتته منظمة اليونسكو مؤخراً، مستهدفة المواقع الأثرية والتاريخية، ولم نسمع من الدول الغربية أي ردود تجاه تدمير العدوان السعودي لهذه الكنوز التاريخية، كتراث إنساني علمي يهم البشرية جمعاء.

وفي ذات السياق، أكد المدير التنفيذي لمجلس الترويج السياحي، فاطمة الحريبي لـ "الوحدة" أن أكثر من 52 معلماً أثرياً وتاريخياً تعرض لقصف طيران العدوان في عدد من المحافظات، ابتداءً من قصف مسجد الإمام عبد الرزاق الصنعاني، وانتهاء بقصف قلعة حريب الأثرية.. وأشارت الحريبي، إلى أن العدوان دمر 140 منشأة سياحية من فنادق ومتنزها ومطاعم في عدد من المحافظات..



"السعودية"  
تدمر أكثر من  
52 موقعا  
أثريا

## حقد دفين

• د. خالد المطري، أستاذ التاريخ الحديث بجامعة صنعاء، يؤكد لـ "الوحدة" أن استهداف حضارة اليمن، من قبل العدوان السعودي، يرمز عن حقد دفين وشعور بالنقص، يتملك العدو دفعه إلى ارتكاب مثل تلك الأفعال اللا أخلاقية، لافتاً إلى أنه من الناحية القانونية، فإن آثار اليمن الثقافية محمية من قبل العديد من الاتفاقيات الدولية. وقال: "أن

## قلق اليونسكو!

• من جانبها عبرت المدير العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا، عن قلقها من تدمير آثار اليمن والإضرار بها.. وقالت "أنا قلقه للغاية إزاء الأنباء المؤسفة القادمة من اليمن حول مواصلة التدمير والإضرار بتراثها الثقافي الفريد، حيث تضرر سد مارب العظيم، أحد أهم المعالم التاريخية اليمنية، وكذا في شبه الجزيرة العربية، فهو شاهد على التاريخ والقيم المشتركة للبشرية".

ودعت إلى الامتناع عن القيام بأي عمل عسكري من شأنه استخدام أو استهداف مواقع التراث الثقافي والآثار، وذلك احتراماً للمعاهدات الدولية، لإسيما اتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح وبروتوكولاتها (1954) واتفاقية اليونسكو بشأن التراث العالمي (1972).

وحثت بوكوفا على حماية مواقع التراث العالمي في اليمن من الأضرار الجانبية أو الأستهداف.

## أبرز المعالم



• وإن من أبرز المعالم التي تم استهدافها من قبل طيران العدوان السعودي، صنعاء القديمة، مدينة سام بن نوح، وهي موقع مدرج في قائمة التراث العالمي لليونسكو، ومدينة صنعاء القديمة، المدرجة في قائمة اليمن المؤقتة للتراث العالمي، وعرش بلقيس، وسد مارب، أحد المعالم الأكثر شهرة في اليمن، بني في الألف الأول قبل الميلاد، كما

## إيقاف التدمير!

التاريخي أما بالمعنى الفني فهي جزء من الحاضر. إنها ماضي وحاضر كل يمني. إنها ماضي وحاضر كل مسلم. إنها ماضي وحاضر كل إنسان أيا كان دينه وأيا كانت هويته وحضارته. وبالتالي فإن العمل على إيقاف تدميرها والمحافظة عليها واجب كل يمني وكل عربي وكل مسلم وكل إنسان.

• من جهته، قال أحمد الصباد، سفير اليمن لدى اليونسكو، موجها نداءً إلى الأسرة الدولية للاتحاد مع التراث اليمني "صنعاء، عدن، تعز، زبيد، صنعاء، مارب، كلها مدني، كلها مدنكم. إنها ليست مدن الماضي إلا بالمعنى



# اليمن.. بعد عام من العدوان السعودي

ناصيف ياسين

سنةٌ بكاملها وتامتها، مضت، وما زالت بلاد "اليمن السعيد" تتعرض للعدوان السعودي / الأمريكي الغابر، الذي يستعمل أشرس ما في ترسانته من أساليب القتل الإبائى الجماعى، والتدمير المنهج الذي يستهدف كل أنواع الحياة فيها.

حصار غاشمٌ في البحر والبر والجو، غايته إعدام أي فرصة إنجابية للشعب الذي يعاني وبيلات الحيف الجوى، وهجمات الإرهاب التكفيري المهجية المتطيلة بقايا جماعة الرئيس المخلوع، الفارّ: عبد ربه منصور هادي.

إنذرع السعود، بعقلية افتراسية ترى اليمن حديفة خنيفة لملكتهم، لا يأنّز عنهم عليها أحد، حتى شعبا، ففجروا كل أحقادهم، والسيطرة عليها، مباشرة، وفي ظنهم، أن أسبوعين، وريما شهرين على الأكثر، كافين لتكون مقاليدها، كاملة بين أيديهم... وهم، لذلك، لم يتورعوا عن استعمال أقدّر الوسائل والأساليب، لتحقيق مآربهم.

فجيشهم، الذي لم يعرف، مرة في تاريخه، طريقه نحو العدو الصهيوني، في فلسطين المحتلة، توجه بكل قطاعاته، وطاقتة، بمساندة من الجيش الإماراتي - بداية - لضرب اليمن، متحلفا مع عصابات الإرهاب التكفيري التي كانت قد استقرت في حضرموت، وأفسح لها المجال، بالتصّد، حتى الوصول إلى عدن، مع محافظات أخرى، تساندنا عناصر "بلاك ووتر"، و"غرها من العصابات الكولومبية"، ومرترقة الإرهاب العسكري العالمية "غب الطلب".

كما حشدت الرياض كل دول "مجلس التعاون الخليجي"، وقرضت - بسطوة المال والتمتعة الذهبية - على عدد من الدول العربية، مشاركتها في القتال والسياسة والتأثير في الرأي العام، لطمس حقوق اليمن، وتشويه مظلوميته، حتى فيما يُسمى جامعة الدول العربية "التي" "تسوغت" بأكثرية أعضائها، إلى أن الشعب اليمني "يتبنا" من الدعم العربي؛ تواطؤا، أو صمّتا شيطانيا، إلا ما در من بعض الأصوات الخافتة؛ امتناعا أوجيا؟

وإذ جاهر "حزب الله" بإعلان صحبة الحق أمام جور السعوديين كآداة بيد الحلف الصهيوي / أمريكي، ومناذاته بدعم الشعب اليمني البطل، الذي يتعرّض



حمدي دوبلة

اكتمل العام الاول من العدوان.. عام كامل من الجرائم والفظائع بحق المدنيين من ابناء الشعب اليمني.. عام من الدموع والالام والاحزان التي وصلت الى كل بيت في الوطن.. سنة من القتل والخراب والدمار والجراح وماتزال ابواق العدوان تتغنى بالفضائل والمنن التي تسقطها الطائرات بردا وسلاما على اليمنيين وماتزال الانتصارات الساحقة تتحقق يوميا على ما يسمونها مليشيات الانقلاب والتصد.. عام كامل يابامه ولياليه وما يزال الميامين من بوسائل الجيش الوطني والمقاومة السنودة يقفون التحالف "يحقون الانتصارات تلو الأخرى ويتقدمون بثبات نحو العاصمة صنعاء لحوض كعب الحسم الأخيرة.

لقد كانت صنعاء ومعركة صنعاء طيلة ايام العدوان ولا تزال الى يومنا الاكثوية الابرز في وسائل الاعلام المعادية التي لطلما حملت البشائر عن قرب احتدامها لكن ذلك سرعان ما يتحدر ويغيب زيف وكذب وارجيف هذه الاواق التي بقيت على الارض في نهجها في الكذب والتضليل رغم ان ابناء الزحف والحسم وكل المفردات المتعلقة بمعركة صنعاء أصبحت بالنسبة لليمنيين مجرد نكات وطرائف تثير الضحك والسخرية لا أكثر ومع ذلك لا تزال تلك الاواق ترد نفس الاسطوانة القديمة ويدون اذى لشعوب البنجل لا تبهترنا على شاشاتها وانتصارات والتناحلات الهائلة للعدوان ومرترقة على الارض وبالزحف المتواصل والتحشيد نحو مدينة سام وعاصمة اليمن التاريخية نون ان يتوقف يوما بون ان تظهر اية مؤشرات للوصول ولو يتحقق ابا ومع ذلك ما يزالون يرحلون ولو إعلاميا إلى أن يشاء الله وإلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا..."

عن شماله، سرابٌ تحالفهم مع الحلف السعودي / الأمريكي، وظهرت "القاعدة" و"مفتقرٌ عنها، هي صاحبة اليد الطولى في عدن، إضافة لما كان معها من مراكز سابقة.

ظهر الصراع الخفي بين السعودية والإمارات العربية المتحدة حول تقاسم نفوذ سيطرتهم، داخل المحافظات اليمنية، إلى عدن، وأمسكت السعودية بورقة هادي، وأبو ظبي بيحاح.

شعرت السعودية بوطأة العدوان ضد اليمن، على خزيتها التي استنزفتها في شراء السلاح، ودفعت تكاليف الإرهاب التكفيري في بقية الساجات العربية المتبقة، مع رشايء للأقلية العربية المحابية لها، حتى أعلنت عن عجز قديمه 326 مليار ريال سعودي لعام 2016، لا سيما وأن عماد اقتصادها الأساسي؛ هو النفط، التي تتقلب أسعاره بفعل الحروب الدائرة الآن، وما يُمكن أن ينتج عنها مستقبلا، وهو ما لم يعد يساعدها، إذا استمرت على هذه الوتيرة، وعلى الأخص، في عدائها المباشر على اليمن.

وعليه، يُمكن تفسير تشدد وفد "أنصار الله" و"المؤتمر الشعبي العام" في اشتراطه وجوب إيقاف الحرب لزوماً، قبل أي محادثات مقبلة... كما بدأ أن السعودية، بعدما اعتلت رأس الشجرة - في مطالبها، بدأت تتنازل، صاغرة، أمام ارادة الشعب اليمني وعضه على الجراح، وصموده الذي أبهرها، قبل الجمع، وراعا منه مظاهراته "، بين "أنصار الله" صنعاء - وهي تحت القصف - للتبديد بعدوانها عليه، وإعلانه الإصرار على مجابتهها، ما يعطي حفا اللقاءات المباشرة، الدائرة الآن، "بين "أنصار الله" والسعوديين، حول الحدود، على أمل التطوير فيما بعد، وحسب التطورات اللاحقة. ومُجريات الأيام القادمة ومفاعيلها.

وكما قال المبتون قال خير للنبي في انبلاج فجر الإسلام، حتى قال فيهم الحديث الشريف: "أتاكم أهل اليمن، هم لئن أفندة وأرق قلوباً... الإيمان يمان والحكمة يمانية، هم مني، وأنا منهم، وهو شرف، والله، عظيم." لا عجب - والحال هذه - في من يرى، إن جلّ مصير العرب، اليوم، يحذره: مصير اليمن، المنتصرة بون شك!!

# جرائم حرب

\* بلفيس ايلي

تحل الذكرى السنوية الأولى للحرب على اليمن، التي بدأت مع حملة قصف جوي من تسع دول تقوده السعودية، العديد من هذه الغارات كانت غير قانونية بما في ذلك 36 غارة حققت فيها مع زملائي، أودت بحياة أكثر من 500 مدني، شمل القصف احياء سكنية وأسواقاً ومدارس ومستشفيات، وقد ترقى بعض الجحماث إلى جرائم حرب. إن كنت مواظبا على قراءة الأخبار، قد تكون على علم بهذا.

ما قد لا تعلمه هو أن الولايات المتحدة قدمت مساعدة ودعمًا قتاليًا مباشرًا لقوات التحالف بقيادة السعودية، لذلك فهي تعتبر طرفًا في النزاع، وتقع على عاتقها التزامات قانونية دولية هامة. ما لم تكن تعلمه أيضا، هو استخدام أسلحة أمريكية في الغارات الجوية غير القانونية حاليا وربما مستقبلا. بحسب مراجعة الكونغرس الأمريكي، راعت شركات أسلحة أمريكية خلال الفترة بين مايو وسبتمبر 2015، أسلحة للسعوديين بقيمة 7.8 مليار دولار، ربما استخدم جزء منها في اليمن.

في أكتوبر، وأقمت الحكومة الأمريكية على بيع أسلحة أخرى إلى السعودية بقيمة 11.25 مليار دولار. بعد شهر قليلة، وقعت واشنطن على صفقة أخرى مع السعودية بقيمة 1.29 مليار دولار لتزويدها بأكثر من 10 آلاف صاروخ جو " أرض متطور، من ضمنها قنابل موجهة بالليزر وقنابل "خارقة للتحصينات" وقنابل لاستخدامات عامة من نوع "MK84". استخدم السعوديون كل منظومات الأسلحة هذه في اليمن.

عرض برنامج برنامج تلفزيوني أمريكي ليلة 11 مارس فيلما وثائقيا حول التكلفة البشرية المدمرة لهذه الحرب. على كل أمريكي مشاهدة الفيلم الوثائقي لمعرفة مقدار التورط الأمريكي في حرب لم تكن واشنطن نفسها سعاد إخبارك بها. يت الساعة 11 مساء بتوقيت ساعة الشرق للولايات المتحدة، وسيكون متاحا على الانترنت لمشتركي القناة..

# الرقص على أشلاء القتلى ليس إنتصاراً

أد عبد العزيز صالح بن حنيو\*



العالم برؤية مجرمة دأش عن كل وسائل الإعلام، وطريقة القتل المروعة التي مارسوها ضد أهلنا بالعراق وسوريا من كل الأعراف والطقا، فمن عرب وكرد وترمسلمين سنة وتسبعة وسبعين ويزيديين وصلبة وعلو بن وروز ٠٠٠٠٠٠٠٠ الخ، ولم يسلم منهم أحد. هذا الفكر والسلوك سيسقط قريباً.

ثامناً: حرب حلف الأتراك بقيادة المملكة العربية السعودية (26 مارس 2015 م) - إلى الجار العدوان مستمراً حتى كتابة هذه السطور. هذا هو الدين الحرام المسمم والفقر والقتل والعبادة الحزم، والويل!، هذه الحرب ذكرة وغير أخلاقية تلتك الميامين واليهود وجماعاتهم وصلوات أفرأهم وأسو قهم ومواقع زلفهم بالمناصت والمغال وعلى قوارب الصيد وهم متجنون طلب من اللشآت الخدمية والصناعية، ولحق بالفضي دوراً غير أخلاقي في إسكات المنظومة الإعلامية العالمية، وشراء أدم العويد من حكومات دول العالم حول خلاف ولافت تم شراء موقف بعض المنظمات (الاسانية الدولية)، السؤال؟ أهدل حرب تقودها أحداث الأخطا والحق، الجواب بالطبع لا، أهدل لا وهذا سيهزم المعتدون بإرادة وصون لشعب اليمني العظيم.

مناشدة في الأسبوع الماضي من أحداث مخزنية في مدينة تعز كان تحدث فيها وصحفاً مع الألف بتكرار حتى في غضون أشهر وهذا هو الفرق أن يظهر أصحاب الشرع والدين الانضي الوهابي بهذه الوقاحة المفرطة في الكذب مدبرة لتعاضب الإنسانية الجليل لقرون تحت، ومع هذا الضهد التاريخي بطل علينا نقر ففلس من أهدل مياه (الحدادته) بالصورون بطل الفعل الجرمي المرهي، ويسمون مساهدهن من شغل ونح وحرق للجنايين ما هي إلا رد فعل طبيعي لما عانوه الناس من وبيلات الحرب، أي سفة هذا وسقوط أخلاق في زمن حربية أفلاقية لهدم الجريمة الكره، أن ما حدث ليس نصر بل هزيمة أفلاقية لهدم لهدم الهولاء المرين، والنصر لا يأتي بالرصاص على أشلاء وجنايين لوليين.

تحية للشعب العظيم الذي استلمه الله على يد اربان العدوان وتلك الجرائم الوحشية ولا زلنا أساطين في وحل الكراهية والعصوية والمناطقة اللبقة، ونستظل دعوى الأمليات الطاهرة الوابوي ففقدن أعر إنشائين كشدها بفسن على حكمك المرخص الخزي المبرهن لهدم الجريمة مدبرن تعز الحيلة وبهاها الكرام، وسيستمر أفرأ الجيش اليمني من أبناء اليمن وتعز خواصلة لتقتل بصمت وبمخلاق القارس النبيل والنصر حيطهم بلان الله.

(وقول في كرم علي عليم)\*

إسرائيلوتيرة التي حلم ان تكون حنونها الكافيال الروسي ليتناولها في قصره العامر بباريس والينبي من رخام كارال الإيطالية - ثانياً: حروب القهور (أردول هقر (1889 - 1945 م) النازية الألمانية هي الأخرى قامت على أساس عنصري صفتي وقتل خصومه وأعدائه بالسلب وحتى عرق بالأديان الحربية المتدولة وفقاً بالطريقة النازية (حرق، وسلب وتوجيع وحتى بواسطة الغاز) وانتهى به المظال ان ان تجرع بالاسم الأرماف (الجنود وطقفة من سمسدة في قلوبه لحصين بجانب بواية ايراندن بوبورج في قلب برلين كي لا يقع أسرا لها في أيدي طلائع الجيش الأحمر) أسوفيتي (الروس) التي حرق برلين من ماء الفكر النازي الخلف - ثانياً: حروب فرنسا الاستعمارية (1830 - 1962 م) في الجزائر الثلاثرة التي اعترها كاستعمير منحوش إنجازها ضفاف ال الدولة الفرنسية ومارس عنيفة قتل الجزائريين بهدف تروكيهم كشعب يقيوم، بوخرقت فرنسا مدحورة معلومة، لكن بعد ان خلفت أرتاً أخلاقية تليل عليها بعد مليون ونصف اللين شهيدهم بومة الجزائريين كشدها من أجل طرد المستعمر الفرنسي البشع، رابعاً: كل الحروب الاستعمارية الأوروبية القفرة التي بواسطتها استعمرت بلدان حرة أفريقية ولأنا كانت حروب قفرة انتفضت كل الشعوب الحرة المقاومة بغيرها من قارات آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

خامساً: كانت كل حرب بون دولة إسرائيل العدوانية المستمرة والذمعة من معظم البلدان أفريقية تقريبا وسباركة، وغلظ العطف من بعض الدول العربية العلية القرب ضد أهلنا بفلسطين وحسد جنوب العربية، كانت حربوا وحشية عرق أخلاقية وكان عرق شونجاً لبذل وانحاره منها خير شاهد عن هم هزيمة الألاقية وقسسية وكان لتقوامة للبنانية البيلة بقيادة حزب الله اللبناني المقاوم وزعيمه الروحي المجاهد حسن نصر الله نوراً حاسماً في حزيمة إسرائيل العدو الأول لأمتنا العربية.

سادساً: حرب الولايات المتحدة الأمريكية ضد الشعب الفيتنامي (1957 - 1975 م)، وحربها المروع ضد أهلنا بالعراق في الفترة 2003م كانت حربوا وحشية بشعة استخدمت الأمريكان أحدث أسلواتهم العسكرية وصوب الأطلاق من القنابل والصورين على رؤس المدنيين والعراقيين الأقل تسليحا والأكثر مضموبا وأملنا بالأرض والهوية، خرجت أمريكا من حربها بتدمير لهزيمة لبنان، وخرجت من عراق مزمنة أفلاقية بعد بقتلهم عدن العراق وقرق وتشريد ملايين العراقيين وإرجاج عرق حسيين عاما وزيد ال الخلف.

سابعاً: حروب مسمي دأش (الدولة الإسلامية بالعراق والشام) والموجه ضد المسيحيين القديسين والأسرى والعدد من البلدان العربية، هذه الحروب انطلقت بوخسيدة ضد العام 2013، وجمعها على جيش من كل القطر فين والإرهابيين بعالم ونولت تحويلا سخيا من الدول الخليجية النفطية، وشاهد

\*رئيس جامعة عدن - محافظة مدينة عدن سابق  
\*\*عن "رأي اليوم"

\* باعثة في شؤون اليمن والتكوير والشرق الأوسط وجنوب أفريقيا  
لدى منظمة حيومن راينس ووتش

(هيومن رايتس): 36 غارة غير قانونية على مدارس ومستشفيات ومنازل، دون وجود أدلة على أنها استخدمت لأهداف عسكرية، وأكثر من 500 مدني قتلوا في 36 هجوما

## (العفو الدولية) وثقت 26 غارة أخرى انتهكت قوانين الحرب

حرب اليمن - الأهداف حددت في وزارة الدفاع السعودية، والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا (متورطون)، والرياض تجاهلت رسائل (هيومن رايتس)

عن توفير أسلحة للسعودية ما لم تتخذ هذه الخطوات.  
قال وزير الشؤون الخارجية البريطاني فيليب هاموند ومسؤولون بريطانيون كبار تكراراً إن قوات التحالف لم ترتكب أي انتهاكات لقوانين الحرب. في 2 فبراير، بعثت لجنة حزبية مشتركة من أعضاء البرلمان البريطاني رسالة إلى وزير التنمية الدولية جاستين غرينغ. دعت الرسالة إلى التعليق الفوري لجمع مبيعات الأسلحة البريطانية للسعودية، وفتح تحقيق دولي مستقل في الحملة العسكرية لقوات التحالف على اليمن.

في 25 فبراير، تبني «البرلمان الأوروبي» قراراً يدعو الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية فرديريكا موغريني إلى «إطلاق مبادرة تهدف إلى فرض حظر على مد السعودية بالأسلحة».

في 31 يناير، أعلن التحالف عن إنشاء لجنة لتعزيز امتثال التحالف لقوانين الحرب، ولكن المتحدث العسكري باسم التحالف قال إن الهدف من هذه اللجنة ليس التحقيق في الانتهاكات المزعومة.

تساءل فيليب بولوين: «كم يلزم من الضربات الجوية ضد المدنيين حتى تكف الدول عن مد التحالف بالطائرات والقنابل؟»

من 500 مدني قُتلوا في 36 هجوماً. وثقت «منظمة العفو الدولية» 26 غارة أخرى يبدو أنها انتهكت قوانين الحرب. أصدرت «منظمة مواطنة»، إحدى المنظمات الحقوقية البارزة في اليمن، تقريراً في ديسمبر يوثق 44 غارة غير قانونية أخرى في جميع أنحاء اليمن بين مارس وأكتوبر. إضافة إلى ذلك، وثقت هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية سقوط ضحايا مدنيين بسبب ذخائر عنقودية محظورة دولياً استخدمت داخل مدن وقرى أو في أماكن قريبة منها، في 4 محافظات يمنية من أصل: حجة والحديدة وصعدة وصنعاء. استخدم التحالف 5 أنواع من الذخائر العنقودية على الأقل، 3 منها تحملها قنابل ترمى جواً وفي صواريخ تطلق من الأرض. قالت هيومن رايتس ووتش إنه يجب الكف فوراً عن استخدام الذخائر العنقودية، وعلى الدول أطراف التحالف الانضمام إلى «اتفاقية الذخائر العنقودية».

رغم صدور تقارير ذات مصداقية حول الانتهاكات الخطيرة لقوانين الحرب، لم يتخذ التحالف بقيادة السعودية أي خطوات لتقليص الخطر الذي يواجهه المدنيون بسبب هجماته الجوية أو للتحقيق من حوادث سابقة ومحاسبة المسؤولين عنها. على الحكومات الكف

للمدنيين عبر الغارات الجوية - سواء بمدفعية الأحياء السكنية أو التعامل مع مدن صعدة ومران شمال اليمن على أنها أهدافاً عسكرية - يُعتبر انتهاكاً خطيراً لمبادئ التمييز والتناسب والوقاية. كما خلص الفريق، في بعض الحالات، إلى أن هذه الانتهاكات ارتكبت على نطاق واسع وبشكل منهجي. الهجمات المتعددة والعشوائية وغير المتناسبة ضد المدنيين هي انتهاكات خطيرة لقوانين الحرب الملزمة لجميع الأطراف المتحاربة.

وقال فريق الخبراء إن الهجمات التي وثقها شملت هجمات على مخيمات للنازحين داخلياً والأجانب، وتجمعات مدنية، مثل حفلات زفاف، وعربات مدنية مثل الحافلات. كما استهدفت الهجمات، بحسب الفريق، مناطق سكنية مدنية ومباني طبية ومدارس ومساجد وأسواق ومصانع ومستودعات تخزين مواد غذائية. كما شملت الأهداف غير ذلك من البنى التحتية الأساسية الأخرى، مثل مطار صنعاء وميناء الحديدة وطرق العبور المحلية.

شملت الـ 36 غارة غير القانونية التي وثقتها هيومن رايتس ووتش هجمات على مدارس ومستشفيات ومنازل، دون وجود أدلة على أنها استخدمت لأهداف عسكرية. جمعت هيومن رايتس ووتش أسماء أكثر

رايتس ووتش 36 غارة - قديرقى بعضها إلى جرائم حرب - تسببت في مقتل أكثر من 500 مدني، و11 هجوماً استخدمت فيه ذخائر عنقودية محظورة دولياً. وثق فريق خبراء الأمم المتحدة في اليمن، الذي أنشئ بموجب قرار «مجلس الأمن» رقم 2140، في تقرير نشر في 26 يناير 2016، 119 طلعة جوية لقوات التحالف انتهكت قوانين الحرب.

وأكدت المنظمة: لم ترد السعودية على رسائل من هيومن رايتس ووتش استعرضت فيها ما بدا أنها انتهاكات ارتكبتها قوات التحالف، وطلبت فيها الحصول على توضيحات حول أهداف الهجمات. نحتت السعودية في حشد تأييد داخل «مجلس الأمن» لمنع إنشاء آلية تحقيق دولية ومستقلة.

وأشار البيان إلى أنه، منذ بدء العمليات العسكرية للتحالف، قتل 2800 مدني على الأقل - 60 بالمائة منهم في غارات للتحالف - بحسب «المفوضية السامية لحقوق الإنسان». ساهم الحظر البحري الذي فرضه التحالف على اليمن في أزمة إنسانية خانقة جعلت 80 بالمائة من سكان هذا البلد الفقير يحتاجون إلى حماية ومساعدة إنسانية. مستشهداً، خلص فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة إلى أن استهداف التحالف

• قالت «هيومن رايتس ووتش»، أمس الأول 2016، إن على الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وغيرها من الدول تعليق جميع مبيعاتها من الأسلحة للسعودية إلى أن تتوقف عن شن غارات جوية غير قانونية في اليمن، وتحقيق في الانتهاكات المزعومة.

وأشارت المنظمة إلى فشل التحالف في التحقيق في هجمات غير قانونية مزعومة كما تنص على ذلك قوانين الحرب. وقالت هيومن رايتس: قادت السعودية هذا التحالف، واتخذت القرارات المتعلقة بالأهداف في وزارة الدفاع السعودية في الرياض.

قال فيليب بولوين، نائب مدير برنامج المرافعة الدولية: «طوال السنة الماضية، رفضت الحكومات التي تسلمح السعودية أدلة دامغة على أن الضربات الجوية للتحالف قتلت مئات المدنيين في اليمن. إذا استمرت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا في بيع الأسلحة لبلد يعلمون أنه يرتكب انتهاكات، قد يواجهون تهمة المشاركة في قتل المدنيين بشكل غير مشروع».

وجاء في البيان: حققت منظمات غير حكومية والأمم المتحدة في عدة غارات غير قانونية شنتها قوات التحالف، وأعدت تقارير حولها. وثقت هيومن

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الزميل العزيز

الأستاذ/ عبدالوهاب المخلافي

مدير عام الشؤون المالية والادارية سابقاً

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بخالص العزاء والمواساة القلبية إلى

أولاده وإخوانه وكافة أفراد أسرته

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة،

وأن يعصم قلوب ذويه وإيانا بالصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

المكلومون:

حسن عبدالوارث

أسرة «الوحدة» وكافة العاملين فيها

منظمات دولية تطلق صيحة إنذار لتقصير المجتمع الدولي تجاه أزمة اليمن الانسانية

## مقومات الحياة.. معادلة صفرية!

أو أي حركات نزوح قد تحدث للتبع الاحتياج التي قد تتجم عن ذلك وأكد الممثل المقيم أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة في اليمن، وأن على كل الأطراف السعي للوصول إلى حلول سياسية ليتمكن اليمن من الوصول إلى حالة مسقاة من السلم.. لافتاً إلى أن هذا النزاع دفع الكثيرين إلى أوضاع مساوية على الرغم من أن اليمن يعتبر البلد الأفقر في المنطقة، وأشار إلى أن 113 شخصاً يسقطون ضحايا يومياً منذ مارس الماضي إضافة إلى تدمير كل الخدمات الأساسية وكثير منها يصعب إصلاحها أو إعادة تأهيلها.. ومنها جهود المانحين الذين ساهموا في تمويل خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن للعام الماضي، وكذا ما تبذره وزارة التخطيط والتعاون الدولي من جهود في هذا الجانب.

فيما أشار نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مطهر العباسي إلى أن الخطة الإنسانية التي يتطلب تمويلها 1.8 مليار دولار قد تكون كافية عند التسوية الأولى من الاحتياج. وعبر عن أمه في أن تقوم الأمم المتحدة بحشد للوارد للوفاء بهذه الالتزامات.. داعياً الأمم المتحدة إلى العمل بكل ما في وسعها في إطار القانون الدولي والقانون الإنساني لرفع الحصار الظالم على اليمن وعودة الحياة الطبيعية للجوانب الاقتصادية والتجارية لتعمل وفق الأسس المتعارف عليها دولياً.

وقال «إننا قطعاً نكاد نكون مشغولة مثل الصناعات التحويلية والقطاع المصرفي اليمني بحكم الحصار على تدفق النقد من وإلى اليمن، وهذا يؤثر على حياة الناس للعيشية خاصة وأن اليمن يعتمد على 95 بالمئة من استهلاكه على الاستيراد من الخارج وخاصة المواد الغذائية». وأضاف «نعمل على المجتمع الدولي والمنظمات وضع هذه الخطة موضع التنفيذ وأن تحشد الموارد الكافية لها».

فيما أشار وكيل وزارة الصناعة والتجارة عبد الله عبد الوالي إلى الوجه القبيح للعبء الذي يظهر كل يوم بشيء جديد.. وقال «إننا نريد أفعالا على الواقع لكننا لا نستطيع حتى الآن أن نصل إلى شيء يحدث التغيرات التي نتلقاها من كافة منظمات المجتمع الدولي وهي لا تقدم لنا شيئاً لمشاكل الواقع».

وبين أن مقومات الحياة في اليمن أصبحت معادلة صفرية ونحمله المجتمع الدولي بكل أطيافه المسؤولية في ذلك.. مشيراً إلى أن للحرب أخلاقيات ومواقف وقد خرج العدوان عن كل تلك الأخلاقيات والاتفاقيات.

وأكد وكيل وزارة الصناعة أنه إذا استمرت الأمور بهذا الشكل فإن هناك فجوات سواجها وهي فجوات خطيرة على مستوى معيشة الناس والاحتياجات الأساسية.. وقال «كبرياء اليمنيين خلال الفترة السابقة لم يربود أن يخضعوا أو يستسلموا وكنا نعيش على حد الجفاف لكن الآن الجفاف سوف تواجهنا إذا لم يتم تطبيع الأوضاع ولم يتم رفع كل القيود المفروضة وممارسة نشاطنا التجاري والاقتصادي بشكل طبيعي».

وأضاف «هناك فجوات غذائية سوف نواجهها خلال أربعة أو خمسة أشهر في مجال القمح والدقيق تمثل 40 بالمئة من إجمالي احتياجات اليمن التي كان يستوردها وكثير من المواد الاستهلاكية الأساسية الداخلة في عملية الصناعات التحويلية التي تعتبر الآن في حدود 90 بالمئة منها متوقفة، فيما 30 إلى 40 بالمئة من النشاط التجاري انتهى تماماً».

وقال «نريد من خطة الاستجابة الإنسانية بل من كل العالم أن يتتبع الصوت ولا يستمع إلى الصدى، يستمع إلى الصوت الحقيقي، لا يريد أن ينسجم في تسديد احتياجاتنا بالاستجداء، هذا قطاع واسع يمارس النشاط التجاري على مستوى اليمن إذا لم يستطع أن يمارس نشاطه فإنه سيموت كما يموت الإنسان».

فيما تطرق ممثلو الوزارات والقطاعات والهيئات إلى حجم الأضرار التي تعرضت لها تلك القطاعات والاحتياجات المطارة التي تطلبها، وكذا الاحتياجات الإنسانية الخارجة ودعا الأمم المتحدة إلى مضاعفة الجهود لرفع الحصار وإيقاف العدوان والعمل على تغطية الفجوات الغذائية والصحية التي يعاني منها الشعب اليمني.. مشيداً بالجهود الإنسانية التي تبذلها الأمم المتحدة في ظل هذه الظروف الصعبة».



6200

قتيل نصفهم مدنيون  
بسبب غارات العدوان

36

ألف شهيد منذ بدء  
العدوان

113

شخصاً يسقطون يومياً  
منذ مارس الماضي

في هذا الشأن وحماية المدنيين والمرافق المدنية. ولفت إلى أن الخطة تركز على إعادة القدرة على تقديم الخدمات الأساسية ومساعدة الناس الذين لا يستطيعون الوصول إلى تلك الخدمات وجدد الممثل المقيم مطالبة الأطراف بالالتزام بشروط ومبادئ القانون الدولي الإنساني والذي ينص على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية دون إعاقة واحترام التزاماتهم

والاستقلالية.. مبيناً أن الخطة تركز على مناطق تعتبر مناطق ساخنة وتتركز فيها احتياجات شديدة وفتح مراكز ومكاتب جديدة للعمل الإنساني في مناطق مختلفة من اليمن. وجدد الممثل المقيم مطالبة الأطراف بالالتزام بشروط ومبادئ القانون الدولي الإنساني والذي ينص على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية دون إعاقة واحترام التزاماتهم

برامج إزالة الألغام والبرامج الأخرى. وأوضح ماكغولريك أن الخطة تستهدف حالياً 13.6 مليون من الأشخاص وهو ما يمثل 65 بالمئة من الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدات في اليمن، إضافة إلى التركيز على الحماية والنوع الاجتماعي.

تتعدد على العمل الإنسانية والمتمثلة في النزاهة والحياد

## تدمير كلي للخدمات الأساسية وكثير منها يصعب إصلاحها أو إعادة تأهيلها



## مناجاة/ عبده حسين

أطلقت ست منظمات دولية في العاصمة الفرنسية باريس «صيحة إنذار» إلى المجتمع الدولي لتقصيره إزاء الأزمة الإنسانية في اليمن جراء العدوان العسكري السعودي وما أسفر عنه من سقوط آلاف القتلى والجرحى وتدمير البنى التحتية وانتشار سوء التغذية.

وقالت منظمات أطباء العالم، هاندنيكاب انترناشال، بروميوار اورجانش انترناشونال، اكنيد، العمل ضد الجوع ومنظمة كير في بيان مشترك «إن اليمن يغوص في الفوضى وسط لإملاحة عمسة».

وأضافت المنظمات في بيانها «أدت الغارات الجوية والعداوة إلى تفاقم كبير للأزمة الإنسانية لدى سكان هذا البلد، الأكثر فقراً في شبه الجزيرة العربية».

وقال مدير قسم الطوارئ في منظمة هاندنيكاب انترناشال جان بيير ديوميه إن الإحصاءات تشير إلى حوالي 36 ألف ضحية في اليمن منذ بدء الحملة العسكرية السعودية في 26 مارس 2015.

وأضاف ديوميه «إن الغارات والقتال أسفرا عن مقتل 6200 شخص نصفهم مدنيون.. مندداً في نفس الوقت باستخدام الأسلحة الانتحارية».

فيما تحدث مدير العمليات الدولية في منظمة أطباء العالم جان فرانسوا كورتني عن حاجات إنسانية كبيرة لـ 15 مليون شخص في اليمن بينهم 2.5 مليون نازح داخل اليمن و250 ألف لاجئ يمني في جيبوتي والصومال.

وقال كورتني إن «الوضع يتدهور تدرجياً يوماً بعد يوم بالنسبة إلى المدنيين» فيما دمرت 10 إلى 15 بالمئة من المنشآت الطبية في الأشهر الأخيرة.. محذراً من انتشار كثير من الأمراض بسبب انعدام الاستقرار».

من جانبه أشار مدير عمليات بروميوار اورجانش انترناشونال جيسن السيد إلى أن اليمن يفتقر «تقريباً تماماً» من المجتمع الدولي.. مؤكداً ما يجري أقل بكثير من التحرك المطلوب للحفاظ على حجم الحاجات.

كما دعت للمنظمات الست في بيانها المشترك إلى «وقف فوري لإطلاق النار» والذي من شأنه تسهيل توزيع المساعدات ويمكن من تلبية الحاجات الإنسانية الهائلة في اليمن.

إلى ذلك دشت الشهر الجاري بصنعاء خطة الاستجابة الإنسانية لليمن للعام 2016م في اجتماع برئاسة نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مطهر العباسي والممثل المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن جيمي ماكغولريك وضم ممثلي المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني.

وعبر الممثل المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في اليمن عن سعادته بتدشين خطة الاستجابة الإنسانية لليمن للعام 2016م التي تتطلب تمويل بـ 1.8 مليار دولار.. مشيراً إلى أن الخطة تركز على الفئات الأشد ضعفاً والوصول إلى المتضررين وإعادة بناء الخدمات الأساسية الضرورية.

وقال «لقد دفع النزاع 2.7 مليون شخص للنزوح إضافة إلى 2.4 مليون يعيشون ضمن مناطق النزاع، و1.4 مليون شخص في اليمن يفتقدون إلى الأمن الغذائي و7.6 مليون شخص يفتقدون بشدة إلى الأمن الغذائي أو وصولاً إلى مرحلة خطيرة من فقدان الأمن الغذائي، كما أن هناك 19 مليون شخص يفتقدون القدرة على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية و9.8 مليون شخص أيضاً لا يستطيعون الحصول على المياه الكافية والصالحة لاستخدامها».

وأشار إلى أن هناك تبعات غير مباشرة للنزاع منها الأضرار التي تقع على البنى الاقتصادية التي تؤدي إلى التدهور وضع الاقتصاد على شفى الانهيار وأن ذلك يتسبب في انهيار الخدمات إضافة إلى أن العنف وانعدام الأمن وتبعات الحصار ومعوقات الاستيراد تؤثر على إنتاج سلبية.

وأضاف «لقد قمنا وشركاءنا من المنظمات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة والصليب الأحمر بجهود للخروج بهذه الخطة التي تركز بشكل أساسي على إنقاذ الأرواح وتوفير الحماية والوصول المتكافئ للخدمات لكل الفئات الاجتماعية، كما أننا إلى جانب العمل الإنساني نقوم بأنشطة أخرى مثل الانعاش المستدام ومساعدة الناس على العودة إلى حياتهم عبر

# الإعلام في مرمى نيران العدوان



الحكيمة وأفراد أسرته



شمسان



مجلي



أساسية تضمنت كشف وتعريه جرائم العدوان التي كان يحاول تغييبها عن العالم، والتعريف بصمود الشعب اليمني وإبراز انتصاراته، وكذا التصدي للتضييق الإعلامي وتفنيد الإشاعات والادعاءات التي يدعيها إعلام العدوان.. وأشاد نائب وزير الإعلام بدور وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ووظيفتها في التعامل مع كل الأحداث الحارية ونقل الرسالة الإعلامية الصادقة من خلال موقعها الإلكتروني باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية الأمر الذي يساعد على إيصال الرسالة للمتلقي في الداخل والخارج لتكوين رأي عام حول ما يجري في اليمن.. وأكد نائب وزير الإعلام استمرار الإعلام الوطني بمختلف وسائله المقررة والمسموعة والمرئية في مواجهة العدوان وتوحيد الجهود ضمن سياسة إعلامية واحدة تخاطب الشعب بكل الطيف، واتماته وتعبير عن إرادته وصموده وكسر الحصار الإعلامي الذي حاول العدوان فرضه على الإعلام الوطني.. فيما أكد رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) رئيس التحرير ضيف الله الشامي أن وسائل الإعلام الوطنية مثلت جبهة قوية في مواجهة العدوان وحقق انتصارات على المدى البعيد من خلال تحملها قضية الوطن الواحد والدفاع عنها. وأوضح أن تلك الوسائل نقلت صورة إيجابية متمثلة بوحدة الهدف والصمود في جبهة واحدة تواجه الألة الإعلامية الضخمة للعدوان.

استعرض المشاركون في الندوة ثلاث أوراق عمل حول "دور الإعلام والمؤسسات الإعلامية في المعركة الإعلامية" قدمها الوكيل المساعد لوزار الإعلام بوعس هزاع و"دور الإعلام في مواجهة العدوان" قدمها نائب رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نائب رئيس التحرير محمد عبدالقدوس الشريعي، و"دور مؤسسة الثورة خلال عام من العدوان" قدمها رئيس مجلس إدارة مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر رئيس التحرير محمد يحيى لنصور استعرضت في مجملها السياسة الإعلامية التي انتهجتها المؤسسة ووسائل الإعلام خلال عام من العدوان... واستعرضت أوراق العمل الخسائر التي تعرضت لها وسائل الإعلام جراء العدوان من خلال استهداف مباني المؤسسات الإعلامية ومحطات الإرسال الإذاعية والتلفزيونية واستشهاد عدد من الكوادر الإعلامية وكذا إطلاق قنوات فضائية مزيفة واستنساخ وحجب المواقع الصحفية بهدف تغييب حقيقة العدوان الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً ويرتكب أبشع جرائم الحرب والإبادة الجماعية في حق الشعب اليمني.

وتطرق إلى تصدود وسائل الإعلام رغم كل الاعتداءات ومحاولات إسكاتها واستمرارها في القيام بواجبها الوطني وإيصال رسالتها الصادقة إلى كل أصقاع العلم وإفضالها لأهداف العدوان وخططه الرامية إلى التغلغل على جرائمه المشعة التي تنتهك كل المواثيق والقوانين الدولية.. وثمنت أوراق العمل دور الإعلام الفاعل والكبير في نقل كل ما يدور في ميادين الشرف والبطولة ومجابهة الحملات الإعلامية للضللة وإيصال الرسالة الحقيقية للعالم ونقل مظلومية الشعب اليمني وما يعانيه من حصار وتجويع وتشريد بالإضافة إلى كسب ثقة الجمهور وتحصينه وتنويره بحقيقة العدوان والمؤامرات التي تحاك ضد الوطن.

## استهداف منزل مخرج تلفزيوني

في فبراير الماضي استهدف طيران العدوان منزل الزميلين منير الحكيمي للخروج التلفزيوني بقناة اليمن وزوجته سعاد حبرية المخرجة التلفزيونية بقناة الإيمان.. ودان اتحاد الإعلاميين اليمنيين هذه الجريمة التي أرتكبتها طيران العدوان السعودي التي تؤكد مدى إغفال العدوان في استهداف الإعلاميين والمدنيين باليمن واستنكاره لهذا الاستهداف الجبان واللامسؤول، الذي أدى إلى إبادة أسرة بكامل أفرادها، وتدمير المنزل كلية وتضرر المنازل المجاورة، وسط صمت المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وبحرية المعرفة والرأي والتعبير، فإنه يدعو هذه المنظمات مجدداً إلى التضامن مع الصحفيين في اليمن الذين يغطون جرائم العدوان بحق شعبهم في ظروف غير آمنة، جعلت منهم هدفاً سهلاً لآلة القتل والإجرام السعودي الأمريكي..

أقامت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الإيسوع الجاري ندوة بعنوان "اتجاهات الإعلام اليمني خلال عام من العدوان" بالتزامن مع فعاليات اليوم الوطني للإعلام 19 مارس. وفي الندوة أكد نائب وزير الإعلام هاشم شرف الدين أهمية توثيق وتقييم أداء الإعلام الوطني خلال عام من العدوان باعتباره مرة الأوقع لإيصال حقيقة العدوان السعودي الأمريكي إلى الرأي العام المحلي والعالمي خاصة في وجود تضليل إعلامي كبير تمارسه قوى العدوان وأدواته الإعلامية.. وأشاد بصمود الإعلاميين والصحفيين في كافة الوسائل الإعلامية وتفانهم الكبير وقوفهم في مواجهة محاولات العدو لتزييف الحقائق وتمزيق النسيج الاجتماعي اليمني. وأوضح أن الإعلام الوطني وكوادره الفاعلة عمل بمسئولية وروح وطنية من خلال ثلاثة محددات



## الحجب الفضائي

استهداف وسائل الإعلام اليمنية التي تقف ضد العدوان لم يقف عند تعمد العدوان السعودي قصف قناتي اليمن اليوم والمسيرة بل تعداه إلى قيام العدوان السعودي بحجب مواقع أخبارية يمنية رافضة للعدوان. وفي هذا الإطار أقدمت السلطات السعودية على حجب عدد من المواقع اليمنية عن المتصفحين داخل أراضي المملكة العربية السعودية.. ويهدف هذا الإجراء إلى حجب حقيقة العدوان التي تمارسه السعودية على اليمن، وهو العدوان الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً ويدمر البنى التحتية والكرافق العامة والخاصة ويرتكب أبشع الجرائم بحق المدنيين.

## مقتل مراسل بغارة جوية

في يناير الماضي قتل مراسل الشبكة الإيطالية في اليمن الزميل مقداد مجلي بغارة جوية أثناء تصوره لموقع حمام جاراف في منطقة بلاد الروس في ضواحي العاصمة صنعاء حيث سبق وأن تعرض الموقع لغارات جوية سابقة من قبل مقاتلات التحالف. وفي منشور على موقع فيسبوك كتب الزميل محمد عيضة مدير مكتب قناة الحرة بصنعاء أن رفيق مقداد في رحلة العمل لمصور باهر الشريعي نجا من الحادثة رغم قربيه من مقداد بمسافة لا تزيد عن ثلاثة أمتار. ووفقاً للزميل عيضة فإن باهر لم يترك ما حصل من هول الانفجار الذي ملأ المكان بالدمار والغبار غير أنه سمع صوت مقداد وهو يستغيث لإسعافه لكنه عجز عن تقديم أي شيء سيما وأن سائق مقداد قد برتت وجزءاً من وجهه المشوه وهو في حالة نريف قبل أن يفارق الحياة.



## الوحدة: خاص

مثل أي قطاع آخر نال الإعلاميون نصيبهم من نيران عداون التحالف بقيادة السعودية على اليمن منذ عام وحتى اليوم حيث قصفت مقرات إعلامية واستشهد صحفيون وحجبت قضايا.. ولم تكن تمر ثلاثة أيام على بدء العدوان السعودي حتى بدأت بوادر استهداف وسائل الإعلام من قبل القاتمين عليه، حيث طالب محللون وكتاب سعوديون باستهداف وسائل الإعلام التي اعتبروها مناهضة للعدوان السعودي.

## شهداء اليمن اليوم

في العشرين من أبريل الماضي قدمت قناة اليمن اليوم 4 شهداء جراء القصف الذي شنّه الطيران السعودي على منطقة فح عطلان بالعاصمة صنعاء وادى إلى توقف بث القناة جراء تضرر مبناها من القصف قبل أن تعاود البث من مكان آخر. أبرز الضحايا الذين استشهدوا في هذه الحادثة هو محمد راجح شمسان مراسل القناة والمذيع في إناعة اليمن إف إم.

سبق ذلك موقف أعلنه الناطق باسم تحالف العدوان بالقول أن القنوات التابعة للرئيس السابق علي عبدالله صالح والحوثيين ضمن أهداف الغارات الجوية التي تشنها قوات التحالف منذ أربعة أيام في إشارة ضمنية إلى قناة اليمن اليوم وقناة المسيرة. وعقب تلك التصريحات أعربت قناة (اليمن اليوم) عن قلقها البالغ إزاء تصريحات الناطق باسم قوات التحالف التي تقوله المملكة العربية السعودية ضمن عملية "عاصفة الحزم" لقصف أهداف عسكرية ومدنية في اليمن.

وحمل البيان المملكة العربية السعودية والدول المشاركة في التحالف كامل المسؤولية عن حياة الصحفيين والعاملين في الوسائل الإعلامية المشار إليها. من جانبها حملت نقابة الصحفيين اليمنيين قوات تحالف عملية "عاصفة الحزم" مسؤولية أمن وسلامة وسائل الإعلام في اليمن من أي قصف أو اعتداء من قبل الطائرات الغربية.

هذا الاتجاه ستكون عواقبها وخيمة لن يقف ضدها الصحفيون في اليمن فحسب وإنما كل صحفيي العالم والمنطقة.. وعبرت النقابة عن استغرابها من إقدام وسائل الإعلام في الصراعات والأعمال العسكرية في رد على تصريحات الناطق باسم قوات تحالف عملية "عاصفة الحزم" .. محذرة من مغبة أية خطوة من هذا القبيل ضد أي وسيلة إعلامية في اليمن.

من جانبها أعرب الاتحاد الدولي للصحفيين عن قلقه الشديد على سلامة الصحفيين في اليمن بعد مقتل محمد راجح شمسان، مراسل قناة اليمن اليوم، وثلاثة من العاملين في القناة.

وقال جيم بوملر، رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين: "إننا قلقون جداً من تواصل تصاعد العنف في اليمن، ويستهدف هذا العنف ليس إرلاًما العاميين في الميدان وحسب، وإنما كل المدنيين اليمنيين.. وحث الاتحاد الدولي للصحفيين مرة أخرى الأطراف المتحاربة على وضع حد فوري للهجمات على الصحفيين واحترام ما تبقى من حرية صحافة في البلاد. ويظل الصحفيون هم المرابطون الذين ينقلون ما يحدث في اليمن إلى الرأي العام".

## استهداف قناة المسيرة

وبعد عشرة أيام من استهداف العدوان السعودي لقناة اليمن اليوم، شنّ طيران العدوان يوم الخميس، -30 أبريل 2015- غارة جوية مستهدفاً مكتب قناة المسيرة الفضائية بمدينة صنعاء- شمال اليمن.

وأدى القصف الصاروخي إلى تدمير مبنى القناة وإلحاق أضرار بالغة بالمباني المجاورة له من محلات تجارية ومنازل مواطنين مدنيين.

وجاء قصف قناة المسيرة ليؤكد حقيقة استهداف العدوان السعودي لوسائل الإعلام بشكل متعمد في محاولة لإسكات أصواتها ومنعها من أداء رسالتها الإعلامية في كشف وفضح النتائج الكارثية التي يسببها العدوان السعودي من خلال استهدافه للمواطنين والأبرياء وتدميرها لبني التحتية والمنشآت الحيوية ومقدرات الشعب اليمني.

## حصاد مرير أحدثه العدوان السعودي - الأمريكي على اليمن واليمنيين



## تدمير شامل للملاعب والصالات الرياضية والأندية وبيوت الشباب



مشيراً إلى أن العدد مرشح للزيادة إذا ما استمر تحالف العدوان في غيبه باستهداف المنشآت الرياضية وأن التكلفة الإجمالية للخسائر المادية مرشحة أيضاً للارتفاع.

## تدمير الصالة الدولية بصنعاء

يذكر أن هجمة العدوان وصل مداها بداية العام الجاري عندما دكت طائراته أهم وأبرز منشأة رياضية في اليمن والمتصلة في قصف صالة «22»، مايو الدولية للمؤتمرات والأنشطة الرياضية والكاتبة في مدينة الثورة الرياضية «بالجرف» وقبل ذلك دمر العدوان استاد المريسي الدولي والمسبح الأولمبي «قيد الإنشاء» بالإضافة إلى مقر الاتحاد العام لكرة القدم وفندق المنتخب والصالة الدولية لكرة الطاولة وجميعها في ذات المكان «المدينة الرياضية»..

بأنها ضمن المهام القذرة التي جاء بها التحالف البغيض للقضاء عليها!

## الخسائر.. بالأرقام

بحسب المهندس أحمد التويتي مدير عام المشاريع بوزارة الشباب والرياضة فإن إجمالي عدد المنشآت الرياضية والشبابية التي تعرضت للقصف والتدمير في مختلف محافظات الجمهورية من قبل العدوان الجائر على بلادنا وصلت إلى «57»، منشأة، بين استادات وملاعب دولية وصالات رياضية ومقرات خاصة بالأندية وبيوت شباب، ومقرات إدارية وفنية أخرى تتبع وزارة الشباب والرياضة وبعض الاتحادات والأطر الرياضية التابعة لها. وأكد التويتي أن التكلفة الأولية لتلك المنشآت الشبابية والرياضية بلغت «49» مليار ريال يمني - تقريبا - وذلك حتى منتصف شهر مارس الجاري.

المتطورة ومنها القنابل العنقودية المحرم استخدامها دولياً، إلا أن الصمود اليمني قهر غطرسة المعتدين وكل من يقف ويساند عدوانهم.

## الرياضة في بنك أهداف العدوان

وكما ثبت خلال الأيام والأشهر الماضية من عمر العدوان الذي قادته جارة السوء للمملكة العربية السعودية، فإنه وبكل عنجهية استهدف مع سبق الأضرار والترصد كل المجالات التي تعني بمعيشة المواطن اليمني - عموماً - ولم يفرق ذلك العدوان بين الأهداف العسكرية التي يدعي أنه شن عاصفته الهوجاء للقضاء على كل تلك الأهداف التي ادعى أنها تهدد أمن مملكة الرمال! فكانت صواريخه موجهة إلى كل ما هو متحرك أو ثابت في غالبية المدن والمحافظات اليمنية، وقد كانت الرياضة والرياضيون، من أهم الأهداف التي تضمنها بنك التحالف العربي المنتزوي تحت لواء آل سعود وبالطبع وإن كانت «غير معلنة» لكنها عرفت فيما بعد

49 ملياراً الخسائر التي ألحقها العدوان الغاشم بالمنشآت الرياضية

57 منشأة رياضية استهدفتها طائرات وبنارج العدوان في أغلب المحافظات

## تقرير / علي الزيمي

التاريخية ومواقع الأثار... الخ، وعلى صعيد أعداد الضحايا من المدنيين الأبرياء ما بين قتلى وجرحى ناهيك عن أولئك الذين أجبرهم العدوان البشع على النزوح وترك مدنهم ومنزلهم واللجوء إلى مدن بعيدة.. بحثاً عن الأمان. وإجمالاً فإن ما أحدثه العدوان خلال عام، كان حصاناً مريراً على كل اليمنيين أمتد إلى معظم أرجاء المدن والمحافظات اليمنية وطال ذلك العدوان من الجو والبحر كل مقومات الحياة، لكن ورغم هول كل ذلك وفداحته وأسلحته

مع مرور عام على بداية العدوان السعودي - الأمريكي الغاشم على اليمن واليمنيين وهو لا يزال مستمراً ولا يوجد أي مؤشر على قرب إنتهاء هذه الحرب القذرة التي شنت على الجمهورية اليمنية ظلماً وعدواناً، فإن حجم الدمار والقتل والتشريد الذي أصاب البلاد والعباد لا يزال في تصاعد مستمر من حيث تدمير البنية التحتية والمرافق الخدمية، والمساجد، والمنشآت





البريد الإلكتروني ،  
Wahdah90@hotmail.com

الموقع على الانترنت ،  
www.alwahdah.net

رئيس التحرير:  
حسن عبدالوارث

رئيس مجلس الإدارة:  
محمد يحيى المنصور

تصدر عن مؤسسة الثورة المسماة والخطوة والشمس

Issue No(1229), Wed 23 Mar - 2016

الأربعاء العدد 1229 13 جمادى الثانية 1437 هـ | 23 مارس 2016 م



التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

# عام من الصبر.. عام من الهزائم للعدوان

محمد المنصور

## مهرجان حاشد للمؤتمر الشعبي وفعالية شعبية لانصار الله السبت المقبل

• يقام المؤتمر الشعبي العام السبت المقبل ببيضان السبعين في العاصمة صنعاء  
مهرجاناً جماهيرياً حاشداً، تحت شعار  
"أول من الصمود والنجاة"، في الذكرى  
الأولى لانطلاق العدوان السعودي الغازي  
على اليمن.  
ووفقاً لـ "المؤتمّر نت"، فقد رحلت  
العلم المؤتمّر عرف البركات، القيادات  
السعودية على الحشد والمشاركة بمعاينة  
ومسؤولية في إنجاح المهرجان الذي قال  
الله يني مع مرور عام على العدوان  
السعودي الهجومي على اليمن وسهوائه  
والنمات الاقتصادية العامة والخاصة  
وتدمير مقدرات الجيش والأمن، والتزام  
مع فرض حصول بحري بري وجوي على  
اليمن وسهوائه.  
وقد تات الجمعية العامة بمناسبة مرور  
عام من العدوان الأمريكي الأجنبي  
السعودي أثناء الشعب اليمني المناهض  
في المعالجة الشعبية العامة التي ستقام  
- مشاركت الشعب جنوب الكفة الغربية  
حي الروضة بالعاصمة صنعاء بمناسبة  
مرور عام من الصمود الأسطوري في وجه  
العدوان الأمريكي الهجومي.  
وأوضحت اللجنة التحضيرية للفعالية في  
بلاغ تطلعه "سبأ"، أن الفعالية تأتي ولاء  
والحمية للوطن، ووطننا وإسناداً، تاريخياً  
والتصالح لليمن، ووطننا وإسناداً، وكرامة  
وحضارة، وولاء وسيادة وكرامة  
واستكمالاً لعمرك الحركة الحرة الوطنية. ■

وصور يده.. في كل المناطق لا يتوان ليهزأه  
القابعين في طائف الرياض وقوات الأنتة  
والضليل بصله، وكان هذه المقدرات المدمة  
هي ملك شخصي لأصغر الله والمؤتمّر  
الشعبي العام... وكان... وكان...  
إبه العمى التاريخي والإفلاس السياسي  
والقمي والروعي والأخلاق... والأفلاس عن  
امتلان اللغزوع التي أصاب هؤلاء الذين ظلوا  
يزرون للعدوان وحزبهم... وظلوا يتجاهلون  
معنى أن تسيطر القاعدة على اليمن وتمزج  
بمغزى أن للعدوان والأخلاق... والأفلاس عن  
الشيخ الاجتماعي والديني والوطني، لصالح  
العدو التاريخي لليمن واليمنيين... أعني بولة  
داش الكبرى السعودية التي تعمل كوكيل  
لرطابنا وأمريكا وغرب... وكحليف للكيان  
الصهيوني بكل سفور ووقاحة..  
عام من العدوان الهجومي والحصان الطالام  
الذي لا شريعة له ولا حجة من أي نوع سوى  
عطر سة القوة والشه، وحسنات الصقور في  
عائلة آل سعود والذين يريدون تقاضي سقوط  
كياتهم المصطنع، بالبحث عن ببولات؛ وإتفة  
في اليمن وسورية والعراق وغيرها، وتكثية  
بإيران التي جعلوا منها قراصة يستغنون  
بها الصمود للأضي الدمى في اليمن  
والمطقة. ■

حساب وطني رهن أو مستقبلي.. كأنها  
يو ما تغتت بشعارات الوطنية والقومية  
والأمية، وكأنها لم تستقرئ ما ينبغي  
به الرئيس العراقي والسوري والليبي... لم  
تستقرئ دالات تسليم محافظة حضرموت  
في الأيام الأولى للعدوان ما سمي بتنظيم  
القاعدة.  
كأنها لم تستقرئ في هجمة  
العدوان وشمول  
استهوائه الإنسان  
والأرض والحضارة  
والقدرات والتاريخ  
سوى ما فقه كناية  
يمن بصفتهم  
بالإفلاسيين الحوثيين  
ووقات صالح..  
وكان هؤلاء اليمنيين  
الذين تبيهم طائرات  
العدوان

عام من العدوان الهجومي بتواطؤ عربي  
وإسلامي وغيره تقوده الدول الصاعدة في  
العدوان في مجس الأخر والجامعة العربية  
وغيرها.. مقابل صبر وصدور اليمنيين  
وتفخاتهم التي أريكت الحساسيات، وأعدت  
هنسة المشهة الأقليمي والوطني  
بحسنات فشل العدوان السعودي  
التحالف مع ما يمتلكه من  
إمكانات عسكرية وماهية  
وأعلامية هائلة... ما هو  
مؤسف أن تتساق قوى  
سياسية بصدقة مع حسانيها  
الناطقية والأمنية  
والإيديولوجية  
مختلطة تماماً  
عن أي

والصورات.. وكان الإجماع على بولة وطنية  
ديبقراطية واعتراف صريح بالقضية  
الجزئية، وقضية صعدة... وهنا قد ظنت  
أونات السعودية المتوصفة داخل السلطة  
لافتعال الحروب الداخلية، والافتحاز  
والثورات، وأفسدت ما تبقى في الجهاز  
البراري للدولة من مظاهر الوحدة والقاعة  
بصبح التقسام والصناعة، وعملت على  
تفكيك الجيش والأمن ومطووعة  
القاعة، والمصاروئية  
والوجسئية...  
والو جسية...  
وغير

تأمر ما تجتمع في التاريخ عوامل ومؤثرات  
داخلية وخارجية سببية في العالم، لكي  
تصنع الحالة التي نحن بصدد هذا اليوم في  
اليمن، في المشهة الأخر عدوان  
أمريكي تحالف على  
سعودي  
اليمنيين  
العسكرية  
العدوانية  
عقور مضت من الزمن كان  
الجيش من الراهن اليمني بصورة  
غير مبابرة، لكنها واضحة في مؤداه الذي  
هو إضعاف اليمن وإسلاها، والحيولة بولة  
قيام بولة بصدقة قوية.  
تأمر بولة اليمنية مخططة بصور الترحلات  
السعودية السياسية والاقتصادية والأمنية  
والتقافية منذ الثلاثينات من القرن  
العشر بين المنصرم وقبل قيام الوجود، تلك  
الترحلات المسافرة والهجرة وغير أوباتها  
التأقارة في سدة الحكمة واليمن، شمالاً وفي  
ما شهته بولة الوحدة... أسهمت في وصول  
اليمن واليمية بكل أحدهم وطموحاتهم  
وتو راهام والتفصاتهم وإسهامات  
مختلفهم وبعدهم إلى طريق يصطدم دوماً  
بالسعودية وأوباتها التي عملت بتفان على  
إضعاف فرص اليمنيين في الوصول إلى بولة  
وطنية جامعة تحقق الأمن والاستقرار  
والثمنية والديمقراطية التي يهمن بها  
اليمنيين منذ عشرينيات القرن الماضي... ■

هل نجحوا... نعم نجحوا في  
قتل آلاف اليمنيين وتمزج  
مآزهم وبناهم الحجة  
وأنارهم الحضارة...  
لتعلم قتلوا وسيفلون  
في تحقيق ما جاء من  
أجهه... لأنه لا خيار لدى  
اليمنيين وقواهم الوطنية  
الواقعة بوجه العدوان سوى الصبر  
والصمود والتضحيات، ولا خيار سوى  
النصر... وهو قادم بإذن الله. ■

هل نجحوا... نعم نجحوا في  
قتل آلاف اليمنيين وتمزج  
مآزهم وبناهم الحجة  
وأنارهم الحضارة...  
لتعلم قتلوا وسيفلون  
في تحقيق ما جاء من  
أجهه... لأنه لا خيار لدى  
اليمنيين وقواهم الوطنية  
الواقعة بوجه العدوان سوى الصبر  
والصمود والتضحيات، ولا خيار سوى  
النصر... وهو قادم بإذن الله. ■

هل نجحوا... نعم نجحوا في  
قتل آلاف اليمنيين وتمزج  
مآزهم وبناهم الحجة  
وأنارهم الحضارة...  
لتعلم قتلوا وسيفلون  
في تحقيق ما جاء من  
أجهه... لأنه لا خيار لدى  
اليمنيين وقواهم الوطنية  
الواقعة بوجه العدوان سوى الصبر  
والصمود والتضحيات، ولا خيار سوى  
النصر... وهو قادم بإذن الله. ■

هل نجحوا... نعم نجحوا في  
قتل آلاف اليمنيين وتمزج  
مآزهم وبناهم الحجة  
وأنارهم الحضارة...  
لتعلم قتلوا وسيفلون  
في تحقيق ما جاء من  
أجهه... لأنه لا خيار لدى  
اليمنيين وقواهم الوطنية  
الواقعة بوجه العدوان سوى الصبر  
والصمود والتضحيات، ولا خيار سوى  
النصر... وهو قادم بإذن الله. ■

هل نجحوا... نعم نجحوا في  
قتل آلاف اليمنيين وتمزج  
مآزهم وبناهم الحجة  
وأنارهم الحضارة...  
لتعلم قتلوا وسيفلون  
في تحقيق ما جاء من  
أجهه... لأنه لا خيار لدى  
اليمنيين وقواهم الوطنية  
الواقعة بوجه العدوان سوى الصبر  
والصمود والتضحيات، ولا خيار سوى  
النصر... وهو قادم بإذن الله. ■

